الأحاديث والآثار الواردة في الفتح على الإمام في الصلاة، جمعاً ودراسة

Hadiths and Athars Regarding Correcting the Imam's Recitation in Prayer: Collection and Study

إعداد

د/عبد الرحمن بن رميح الرميح

أستاذ مساعد في قسم السنة وعلومها، كلية الشريعة بجامعة القصيم

الأحاديث والآثار الواردة في الفتح على الإمام في الصلاة، جمعاً ودراسة

عبد الرحمن بن رميح الرميح
قسم السنة وعلومها، كلية الشريعة، بجامعة القصيم، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني : rmieh@qu.edu.sa

الملخص:

يدرس البحث الأحاديث والآثار الواردة في الفتح على الإمام في قراءة الصلاة، بجمع الأحاديث النبوية والآثار الواردة عن الصحابة في مشروعية الفتح على الإمام، ثم الأحاديث والآثار الواردة في النهي عن الفتح على الإمام، وتخريجها من جميع المصادر الحديثية، ودراستها دراسة حديثية نقدية، وبيان الصحيح منها والضعيف المنجبر وشديد الضعف، والترجيح بين ما تعارض منها بأدوات أئمة المحدثين النقاد، ورد في مشروعية الفتح على الإمام إذا تردَّد أو أُغْلِق عليه أو نسي آية عشرة أحاديث، أشهرها ما ورد في قصة سهو النبي ﷺ في القراءة لمَّا ترك آية فلمَّا سلَّم سأل عن أبي وقال: "هلَّا ذكرتنيها؟"، جاءت قصة سهو النبي ﷺ عن ستة من الصحابة ﷺ وهم: أُبَيّ بن كعب، والمسوَّر بن يزيد، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عباس، وعبدالرحمن بن أبزى، وبريدة بن الحصيب ﷺ، ومن مراسيل حميد بن عبدالرحمن بن عوف وعثمان بن أبي دهرش.

ومن التوصيات: إعادة دراسة هذه المسألة من الناحية الفقهية، حيث يستدل بعض الفقهاء بأحاديث الباب على مشروعية تصحيح تلاوة الإمام إذا أخطأ _ ولو في غير الفاتحة_، مع أن الأحاديث لا تدل على ذلك، عناية الباحثين في الحديث وعلومه بتحرير اللفظ النبوي في الأحاديث التي وردت في قصة لا يمكن تعددها، لأن الاستدلال بها يستلزم تحرير الرواية الأصح، وتفسير الروايات بعضها ببعض.

الكلمات المفتاحية: الفتح على الإمام ، فتح المأموم على الإمام ، تنبيه الإمام ، إطعام الإمام ، الإغلاق على الإمام ، ارتج عليه ، أغلق عليه، تردد في القراءة ، نسيان الإمام في القراءة ، سهو الإمام في القراءة ، نسي آية.

Hadiths and Athars Regarding Correcting the Imam's Recitation in Prayer: Collection and Study

Abdul Rahman Romaih Al Romaih
Department of Sunnah and its Sciences, College of Sharia, Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: rmieh@qu.edu.sa

Abstract :

The research studies the hadiths and reports that were mentioned in correcting the imam's recitation in prayer, by collecting the prophetic hadiths and reports that were mentioned from the companions regarding the legitimacy of correcting the imam's recitation, then the hadiths and reports that were mentioned in the prohibition of correcting the imam's recitation, and extracting them from all hadith sources, and studying them with a critical hadith study, and clarifying the authentic ones among them, the weak ones that have been corrected, and the extremely weak ones, and weighing between the conflicting ones with the tools of the critical imams of hadith scholars.

Recommendations include: re‹examining this issue from a jurisprudential perspective, as some jurists cite the hadiths in this chapter as evidence for the permissibility of correcting the imam's recitation if he makes a mistake—even in something other than Al‹Fatihah—even though the hadiths do not indicate this. Researchers of hadith and its sciences should pay attention to clarifying the prophetic wording in the hadiths that were mentioned in a story that cannot be repeated, because deducing evidence from them requires clarifying the most correct narration and interpreting the narrations with each other.

Keywords: Correcting the Imam's recitation, alerting the Imam, helping the Imam, Imam's mistake, Imam's hesitation, hesitation in reading, Imam's forgetfulness in reading, Imam's oversight in reading, forgot a verse.

المقدمة:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه، وبعد ...

فإن النسيان والسهو والخطأ جبلَّة البشر، لا يكاد يسلم منه أحد، فإذا حصل النسيان والسهو والخطأ في العبادة وجب على المكلَّف التعامل معه على وفق ما جاءت به الشريعة، ومن أهم المواضع التي يحصل فيها السهو والخطأ في العبادات: سهو الإمام ونسيانه في قراءة القرآن أثناء الصلاة، فإذا وقع ذلك من الإمام: فالمأموم حائر بين الفتح على إمامه وتذكيره، وبين التزام السكينة في الصلاة، وهي مسألة ينبغي أن يُبَيَّن للناس فيها حكم الشارع، وإنما يُعلم الحكم الشرعي بمعرفة النصوص الواردة في الباب والاستنباط منها.

ولمَّا كان المصطفى ﷺ بشراً يعتريه ما يعتري البشر من السهو والنسيان والخطأ؛ فقد هيأ الله تعالى وبعث سبباً من هذا السهو والنسيان ليُبَيِّن فيه المصطفي ﷺ للناس ما ينبغي لهم فعله إذا من إمامهم مثل هذا السهو والنسيان، وذلك في قصة نسيانه ﷺ آية في القراءة أو تردده فيها، ثم سؤاله أبي بن كعب ﷺ بعد الصلاة: "لِمَ لَمْ تفتحها علي؟". فإن هذا الحديث أصل في هذا الباب، مع ما ورد من الأحاديث والآثار التي لم يرد شيء منها في الصحيحين، وما يضاف لها مما يعارضها من النصوص الواردة في النهي عن الفتح على الإمام واعتباره كلاماً ممنوعاً في الصلاة.

وقد وجدت من درس هذه المسألة دراسة فقهية، جمع فيها الأقوال واستدل ببعض النصوص، وبيَّن أنواع السهو والخطأ الذي يقع من الإمام في القراءة، وبيَّن حكم كل ذلك، لكنه لم يخض في دراسة الأحاديث دراسة حديثية نقدية.

ولمَّا لم أجد من استوفى الكلام عن هذه الأحاديث: بجمعها في موضع واحد ودرستها دراسة حديثية نقدية مستوفاة؛ استعنت بالله تعالى

وجمعت الأحاديث والآثار الواردة في مشروعية الفتح على الإمام: فوقفت على عشرة أحاديث أكثرها في قصة أبي ﷺ، ووجدت هذا المعنى مأثوراً عن سبعة من الصحابة ﷺ، ثم ألحقت ذلك بما روي مسنداً من فتاوى التابعين، ثم جمعت ما عارضها من النصوص الواردة في النهي عن الفتح على الإمام: فوجدت حديثاً واحداً وأثرين عن الصحابة ﷺ، وألحقتها بما ورد مسنداً من فتاوى التابعين أيضاً، وقد درست هذه الأحاديث دراسة حديثية نقدية، وبيَّنت صحيحها من ضعيفها، وحرَّرت اللفظ النبوي فيما يحتاج إلى تحرير، وخَرَجْتُ بعدد من النتائج التي سأذكرها في آخر البحث، ولم أتكلم في فقه الأحاديث ولا بتفصيل أنواع الخطأ والنسيان بمباحث مستقلة خشية الإطالة، ولوجود ذلك كله في الدراسات السابقة، وقد سميت بحثي: "الأحاديث والآثار الواردة في الفتح على الإمام في الصلاة، جمعاً ودراسة".

مشكلة البحث:

١. ما الأحاديث والآثار الواردة في الفتح على الإمام.
٢. ما درجة الأحاديث والآثار الواردة في الفتح على الإمام.
٣. كيف يعالج التعارض بين النصوص الدالة على مشروعية الفتح على الإمام، والنصوص الدالة على النهي عن ذلك.

أهداف البحث:

١. جمع الأحاديث والآثار الواردة في الفتح على الإمام.
٢. بيان درجة الأحاديث والآثار الواردة في الفتح على الإمام.
٣. معالجة التعارض بين النصوص الدالة على مشروعية الفتح على الإمام، والنصوص الدالة على النهي عن ذلك.

منهج البحث:

استخدمت في بحثي من مناهج البحث:

المنهج التاريخي: بجمع كل ما وقفت عليه من الأحاديث الواردة في الباب من جميع المصادر الحديثية.

والمنهج التحليلي: بتحليل ما جمعته من مادة علمية حول كل قضية من القضايا، وتحريرها، واستخلاص النتائج منها.

والمنهج النقدي: بالنقد العلمي الحديثي للمرويات التي درستها، مستخدماً أدوات نقَّاد المحدثين ومستعيناً بأقوالهم.

والمنهج المقارن: بمقارنة النصوص المتعارضة ومعالجة التعارض الواقع بينها بالمنهج العلمي الحديثي.

الدراسات السابقة:

وقفت على عدد من الدراسات السابقة، كلها اهتمت بالمسألة من الناحية الفقهية لا الحديثية، فلم تستوفِ هذه الدراسات كل المرويات الواردة في الباب، ولم تستوف دراسة كل مرويٍّ من هذه المرويات دراسة حديثية نقدية: بدراسة إسناد الحديث، وبيان فروق الألفاظ وتحريرها، وبيان صحيحها من غيره. ومن هذه الدراسات:

١- "الفتح في الصلاة" د. سعد الغنام، بحث منشور في مجلة البحوث الإسلامية ٢٠٠٦م

٢- "بلوغ المرام في أحكام الفتح على الإمام" د. نور الدين مسعي. كتاب من ٧٤ ورقة، نشرته وزارة الأوقاف الكويتية.

٣- "البدر التمام في آداب الفتح على الإمام". بحث منشور في الشبكة

٤- "الإلمام بأحكام الفتح على الإمام" بحث مختصر ضمنه أيمن عبد الرزاق إسماعيل في كتابه: «المساجد بيوت الله».

إجراءات البحث:

في جمع الأحاديث والآثار وترتيبها:

١- جمعت الأحاديث والآثار من جميع المصادر الحديثية، ولم أقتصر على الكتب التسعة ولا على فترة زمنية محددة، كما أني أجمع كل الطرق الواردة للحديث أو الأثر الواحد وأحرص على استيفاء الجمع ما أمكن.

٢- رتبت الأحاديث في مواضعها من فصول البحث، فبدأت بما كان منها في الكتب الستة، ثم ما بعدها، وربما أتبعت الحديث بما يوافقه في لفظه أو معناه.

٣- صدَّرت كل مبحث من المباحث بنص الحديث وراويه فقط دون إسناد، وجعلت النص مضبوطاً بالشكل تمييزاً.

في التخريج:

٤- خرَّجت الحديث أو الأثر على المدار، فإن وجدت مداراً نازلاً ومداراً عالياً بدأت بالنازل ثم ختمت بالعالي.

٥- إذا أكملت التخريج من المصادر، أتبعت ذلك بفروق الألفاظ بين الروايات، وأجَّلت الحكم عليها أو الترجيح بينها للحكم على الحديث.

في دراسة الحديث والحكم عليه:

٦- أكتفي في الدراسة بالحكم على الحديث بالصحة إن تحققت فيه شروط الحديث الصحيح، كيلا أطيل البحث بعرض تراجم الرواة الثقات أو التأكيد على اتصال الإسناد المتصل، فإن وجد في بعض ألفاظه ما يستوجب الدراسة درسته وبينت الحكم فيه.

٧- إن وجد في الإسناد علَّة تفضي إلى تضعيف الحديث بيَّنتها واكتفيت بها ولم أتوسع في الترجمة لكل الرواة بغية الاختصار، خاصة إن نص

النقاد على إعلاله بها، وربما توسعت في نقل أقوال النقاد حول علة الحديث أو الأثر إذا احتاجت إلى توضيح أو وقع بين النقاد اختلاف.

٨- إن كان حال الراوي معروفاً ولم يكن من المختلف فيهم؛ اكتفيت بالنقل من الكاشف للذهبي والتقريب للحافظ ابن حجر، فإن كان مختلفاً فيه، أو كان للنقاد أو أحدهم كلام في الراوي يتعلق بالرواية ذاتها استوفيت ذلك ونقلت كلام النقَّاد فيه، وربما أتوسع في النقل بغية تسبيب حكمي على الحديث أو الأثر.

في خدمة النص:

٩- فيما عدا نصوص الأحاديث والآثار: اكتفيت بضبط ما يُشكل من الألفاظ، ولم أضبط ما لا يحتاج منها إلى ضبط.

١٠-من ورد اسمه من الأعلام عرضاً: اكتفيت بذكر اسمه الكامل، ليُعرَف ولا يشتبه بغيره، ولم أعرِّف إلا بمن احتجت التعريف به اختصاراً.

١١-عرفت بما احتاج إلى تعريفٍ من المواضع والأمكنة وغريب الألفاظ، مع الاختصار فيها قدر الإمكان.

الفصل الأول:

في الأحاديث والآثار الواردة في مشروعية الفتح على الإمام في الصلاة.

ورد في مشروعية الفتح على الإمام إذا تردَّد أو أُغْلِق عليه أو نسي آية عدد من الأحاديث والآثار، وأشهر الأحاديث في هذا الباب ما جاء في قصة أُبَيٍّ بن كعب ﷺ، وفيها أن النبي ﷺ صلَّى بالناس فترك آية، فلما سلَّم سأل عن أُبَيٍّ ﷺ وقال: "هلا ذكَّرتنيها". وقد وردت هذه القصة عن جمع من الصحابة ﷺ منهم: أُبَيّ بن كعب، والمسوَّر بن يزيد، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عباس، وعبدالرحمن بن أبزى، وبريدة بن الحصيب ﷺ، وجاء ذلك مرسلاً عن حميد بن عبدالرحمن وعثمان بن أبي دَهْرَش. وكل هذه الأحاديث ضعيفة معلولة سوى حديث عبدالرحمن بن أبزى ﷺ _وهو صحابي صغير_ وحديثه صحيح كما سيأتي، وبقية الأحاديث ضعيفة تتقوى ببعضها.

ومما تجدر الإشارة إليه أن أحاديث الباب يفسر بعضها بعضاً: فقول الراوي في بعض الأحاديث: "فترك آية"، تفسرها الأحاديث الأخرى والتي فيها: "فلبِّس عليه"، أو "تردد في آية"، أو "فتعايا" فيفسر ما وقع من النبي ﷺ بأنه تردد في القراءة فلم يفتح عليه أحد، فلمَّا سلَّم سأل عن أبي ﷺ، ولهذا التفسير أثر فقهي _سيأتي_.

ومما ورد في الباب أيضاً حديثان عن أنس بن مالك ﷺ قال: "كنا نفتح على الأئمة على عهد رسول الله ﷺ" وقال: "كان أصحاب رسول الله ﷺ يلقِّن بعضهم بعضاً في الصلاة" وهما ضعيفان أيضاً.

وقد وردت بذلك آثار عن عدد من الصحابة ﷺ كعثمان بن عفَّان، وعلي بن أبي طالب، وعبدالله بن عمر، وأنس بن مالك، وأبي هريرة، وعبدالله بن مغفل، وعبدالله بن عُكَيم ﷺ، وذكر ابن شهاب الزهري أن مروان

بن الحكم كان قد وكَّل رجالاً إذا أخطأ في القراءة لقَّنوه، وأصحاب النبي ﷺ بالمدينة.

وجاء ذلك أيضاً عن عدد من التابعين منهم: أبو عبدالرحمن السلمي، وعطاء بن أبي رباح، والحسن البصري، ومحمد بن سيرين، ونافع بن جبير بن مطعم، وقتادة بن دعامة.

وإليك بيان هذا الأحاديث والآثار، ودراستها:

أولاً: الأحاديث الواردة في مشروعية الفتح على الإمام:

١- الحديث الأول: عَنِ الْمُسَوَّرِ[1] بْنِ يَزِيدَ الْمَالِكِيِّ قَالَ: "شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ فَتَرَكَ شَيْئًا لَمْ يَقْرَأْهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ تَرَكْتَ آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "هَلَّا أَذْكَرْتَنِيهَا".

تخريجه:

- أخرجه أبو داود في سننه (٩٠٧) _واللفظ له_، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨٢)، (١٠٥٩) عن **أبي كريب محمد بن العلاء بن كريب**.
- وأخرجه أبو داود أيضاً (٩٠٧) وعنه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٦٤٨٦)، عن **سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي _ابن بنت شرحبيل بن مسلم_** بنحوه، وزاد: "قال: كنت أراها نسخت".
- وأخرجه ابن سعد في طبقاته (٢٧٤٧)، وابن خزيمة في صحيحه (١٦٤٨) _وعنه ابن حبان في صحيحه (١٤٨٧)_، وابن المنذر في الأوسط (٢٥٦/٤)، وابن قانع في معجم الصحابة (١١١/٣)، والطبراني

---

١) مُسَوَّر: بضم الميم وفتح السين المهملة فواو مشددة مفتوحة، كمُحَمَّد. انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢٠٠٥/٤)، المؤتلف والمختلف لعبدالغني بن سعيد الأزدي (ص١٥٤)، الإكمال لابن ماكولا (٢٤٥/٧).

في الكبير (٢٧/٢٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٥٠/٥) _وعنه الخطيب في تلخيص المتشابه (١٣٢/١)_، والبيهقي في الكبرى (٥٨٤٨) من طريق **عبدالله بن الزبير الحميدي**، بنحوه. وفيه: "كنت أراها نسخت"، وعند ابن حبان: "قال: فهلا أذكرتمونيها".

- وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٠٧٩) وفي جزء القراءة خلف الإمام (١٢٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٥٠/٥) عن **عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي**، بنحوه.
- وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٧٢)، (١٠٥٩)، (٢٦٩٩)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (١٥١٤) عن **دُحَيْم: وهو عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي**، به. وفيه قال: "فلمَّا سلَّم قال رجل من القوم: آية كذا وكذا لم تقرأها؟ قال: «فهلا أذكرتنيها»؟ قال الرجل: كنت أراها نسخت".
- وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (١٦٦٩٢) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٣٢٣)، وابن البخاري في مشيخته (٨١١) عن **سريج بن يونس البغدادي**، به بمثله.
- وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٤٨) والطبراني في المعجم الكبير (٢٧/٢٠) من طريق **يوسف بن عدي الكوفي**. بنحوه.
- وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢١٨٢) عن **محمد بن بكار بن الريان**، و**داود بن رشيد**، بمثله.
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٤٨٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠٢٧)، والخطيب في الأسماء المبهمة (١٢/١)، وفي تلخيص المتشابه (١٣٢/١) _ومن طريقه ابن البخاري في مشيخته (٨١٠)_، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٣٢٢) من طريق **إسحاق بن إبراهيم الحنظلي _ابن راهوية_** بمثله. جاء عند ابن حبان: "فتعايا في آية"

وفيه: "قال: ظننت أنها قد نسخت، قال: فإنها لم تنسخ"، وعند الخطيب: "في صلاة الصبح"، وفيه: "فلما فرغ قال: «يا أبي، ما منعك أن تفتح علي؟»".

- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٧/٢٠) من طريق **علي بن معبد الرقي**، بنحوه.
- وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٥٠/٢) من طريق **سعيد بن عمرو الأشعثي**، بنحوه.
- وبنحوه أخرجه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (١٣٢/١) من طريق **محمد بن عباد بن موسى**.

جميعهم _اثنا عشر راوياً_: (أبو كُرَيب، وسليمان الدمشقي، والحميدي، وعبدالله الحَجَبِي، ودُحَيْم، وسُرَيج، ويوسف بن عدي، ومحمد بن بكار، وداود بن رشيد، وإسحاق ابن راهوية، وعلي بن معبد، وسعيد بن عمرو) **عن مروان بن معاوية الفزاري، عن يحيى بن كثير الكاهلي، عن المُسَوَّر بن يزيد الأسدي المالكي الكاهلي ﷺ، فذكره.**

وقال أبو بكر الأثرم في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص٣٦): "روى مروان بن معاوية، عن يحيى بن كثير الكاهلي، عن مسور بن يزيد الأسدي. فذكره.

الحكم عليه:

مدار هذا الحديث على **مروان بن معاوية عن يحيى بن كثير عن المسوَّر بن يزيد ﷺ.**

ومروان بن معاوية: هو أبو عبدالله الفزاري، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ[١]، قال عنه أحمد: "ثبت حافظ"[٢]، ووثقه ابن معين ويعقوب

١) التقريب (٦٦١٩).

٢) الجرح والتعديل (٢٧٢/٨).

بن شيبة والنسائي وغيرهم[١]، لكن عِيب عليه كثرة روايته عن المجهولين، قال علي ابن المديني: "ثقة فيما يروي عن المعروفين، وضعفه فيما يروي عن المجهولين"[٢]، وقال العجلي: "ثقة ثبت، وما حدث عن الرجال المجهولين فليس حديثه بشيء"[٣]، وقال أبو حاتم: "صدوق لا يدفع عن صدق، وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين"[٤].

وشيخه في هذا الحديث **يحيى بن كثير**: هو الأسدي الكاهلي الكوفي، ضعيفٌ، لين الحديث[٥]، قال عنه أبو حاتم: "شيخ"[٦]، وضعفه النسائي[٧]، وقال ابن أبي عاصم: "ضعيف"[٨] وقال مرة: "لين الحديث"[٩] وذكره ابن حبان في جملة الثقات[١٠].

ولذا قال أبو حاتم عن هذا الحديث: "لم يرو هذا الحديث غير مروان، ويحيى بن كثير ومسوَّر مجهولان".

ولذا فالحديث ضعيف، لكن القصة وردت في أحاديث أخرى _كما سيأتي_.

---

١) انظر: الجرح والتعديل (٢٧٢/٨)، تهذيب الكمال (٤٠٩/٢٧)، تهذيب التهذيب (٥٢/٤).

٢) انظر: تهذيب الكمال (٤٠٩/٢٧)، تهذيب التهذيب (٥٢/٤) .

٣) الثقات للعجلي (٢٧٠/٢).

٤) الجرح والتعديل (٢٧٢/٨).

٥) التقريب (٧٦٨٠) .

٦) الجرح والتعديل (١٨٣/٩).

٧) انظر: تهذيب الكمال (٥٠١/٣١)، تهذيب التهذيب (٣٨٢/٤) .

٨) الآحاد والمثاني (١٥١/٢) .

٩) الآحاد والمثاني (٢٩٧/٢) .

١٠) الثقات لابن حبان (٥٢٧/٥) .

٢- الحديث الثاني: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: "صَلَّى صَلَاةً، فَقَرَأَ فِيهَا فَلُبِسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأُبَيٍّ ﷺ: «أَصَلَّيْتَ مَعَنَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَمَا مَنَعَكَ».

تخريجه:

- أخرجه أبو داود (٩٠٥) واللفظ له _وعنه البغوي في شرح السنة (١٩٥/٣)_ ، وتَمَّام كما في الفوائد (٩٥/١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢٦/٧) عن **يزيد بن محمد بن عبدالصمد الدمشقي**.

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٧١٥/٣)، والمستغفري في فضائل القرآن (١٦٦/) من طريق **العباس بن الوليد بن صبح الخلال**.

كلاهما: (يزيد بن محمد، والعباس بن الوليد) عن **هشام بن إسماعيل العطار**.

- وأخرجه ابن حبان (٣٥٧/٢)، والطبراني في الكبير (٣١٣/١٢) وفي مسند الشاميين (٤٣٧/١) _وعنه ابن البخاري كما في مشيخته (٦٨١/١)_، والبيهقي في الكبرى (٣٣٥/٦) وفي معرفة السنن والآثار (٣٦٦/٤) بأسانيدهم عن **هشام بن عمار الدمشقي**.

كلاهما: (هشام بن إسماعيل، وهشام بن عمار) عن **محمد بن شعيب بن شَابُور، عن عبد الله بن العلاء بن زَبْر، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمر ﷺ**. به.

في رواية عباس بن الوليد: "عن هشام بن إسماعيل عن عبدالله بن العلاء" ليس فيه: "عن محمد بن شعيب"، وفيه قال: "فما منعك أن تفتح علي؟".

وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم "عبدالله بن الوليد" بدل "عباس بن الوليد" ولعله خطأ.

وفي رواية هشام بن عمار عند ابن حبان: "أشهدت معنا"، وفيه: "فما منعك أن تفتحها علي"، وعند الطبراني والبيهقي: "فما منعك أن تفتح علي".

الحكم عليه:

مدار هذا الحديث على **محمد بن شعيب بن شَابُور، عن عبد الله بن العلاء بن زَبْر، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمر** ﷺ.

وقد روي عن محمد بن شعيب من طريقين كلاهما ضعيف معلول:

الطريق الأول: عن هشام بن إسماعيل العطار عن محمد بن شعيب، وظاهره أنه متصل الإسناد ورواته ثقات، ولذا نقل بعضهم عن الخطابي تصحيحه[١]، وقال النووي: "رواه أبو داود بإسناد صحيح كامل الصحة، وهو حديث صحيح"[٢]، لكن فيه علة خفية بيَّنها أبو حاتم _كما سيأتي_ فقد بيَّن أن صوابه: "عن محمد بن شعيب بن شابور، عن **محمد بن يزيد البصري، عن هشام بن عروة، عن أبيه:** أن النبي ﷺ ... فذكره". وهو بهذا معلول بعلتين: الأولى: أنه مرسل؛ يرويه عروة بن الزبير عن النبي ﷺ، والعلة الأخرى: أن في سنده محمد بن يزيد البصري؛ قال عنه أبو حاتم : "شيخ بصرى مجهول، لا أعلم أحداً روى عنه غير محمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مزيد"[٣].

الطريق الثاني: عن هشام بن عمار الدمشقي، عن محمد بن شعيب: وهذا الطريق معلول أيضاً بهشام بن عمار؛ وهو صدوق تغير بأخرة فصار

---

١) أخذوا ذلك من قوله في معالم السنن (٢٥١/١): "إسناد حديث أُبيّ ﷺ جيد" ولعله أراد حديث ابن عمر ﷺ في قصة أبي ﷺ.

٢) المجموع شرح المهذب (٤/ ٢٤١).

٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٢٧).

يُلقَّن فيتلقَّن، قال عنه أبو حاتم: "لمَّا كَبُر تَغَيَّر، وكلما دفع إليه قرأه، وكلما لُقِّن تَلَقَّن، وكان قديماً أصح، كان يقرأ من كتابه"، وقال: "صدوق"[1].

وقد نص أبو حاتم على إعلال هذا الحديث بطريقيه، فقال عن الطريق الأول: "هذا وهم؛ دخل لهشام بن إسماعيل حديث في حديث، نظرت في بعض أصناف محمد بن شعيب فوجدت هذا الحديث رواه محمد بن شعيب عن محمد بن يزيد البصري عن هشام بن عروة عن أبيه: "أن النبي ﷺ صلَّى فترك آية ..." هكذا مرسل، ورأيت بجنبه حديث عبد الله بن العلاء عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ: "أنه سئل عن صلاة الليل؟ فقال: مثنى مثنى، فإذا خشيت الصبح ..." فعلمت أنه قد سقط على هشام بن إسماعيل متن حديث عبد الله بن العلاء وبقي إسناده، وسقط إسناد حديث محمد بن يزيد البصري، فصار متن حديث محمد بن يزيد البصري بإسناد حديث عبد الله بن العلاء بن زبر، وهذا حديث مشهور يرويه الناس عن هشام بن عروة".

ثم بيَّن علة الطريق الثاني عن هشام بن عمار فقال: "فلما قدمت السفرة الثانية رأيت هشام بن عمار يحدث به عن محمد بن شعيب، فظننت أن بعض البغداديين أدخلوه عليه، فقلت له: يا أبا الوليد، ليس هذا من حديثك! فقال: أنت كتبت حديثي كله! فقلت: أما حديث محمد بن شعيب، فإني قدمت عليك سنة بضعة عشر فسألتني أن أخرج لك مسند محمد بن شعيب فأخرجت إليَّ حديث محمد بن شعيب، فكتبت لك مسنده. فقال: نعم؛ هي عندي بخطك، قد أعلمت الناس أن هذا بخط أبي حاتم. فسكت"[2].

---

١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٦٧).

٢) العلل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٨).

٣- الحديث الثالث: عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ : صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ الْفَجْرَ وَتَرَكَ آيَةً، فَجَاءَ أُبَيٌّ وَقَدْ فَاتَهُ بَعْضُ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ: "نُسِخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ؟ أَوْ أُنْسِيتَهَا؟" قَالَ: "لَا، بَلْ أُنْسِيتُهَا".

تخريجه:

روي هذا الحديث عن أُبَي بن كعب ﷺ من ثلاثة طرق:

الطريق الأول: عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أُبَي بن كعب ﷺ:

- أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على المسند (٢١١٤٠) _واللفظ له_ وعنه الضياء في المختارة (١٢٣١) من طريق **إسحاق بن يوسف الأزرق.**
- وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٤٧)، والدارقطني في الأفراد والغرائب (ص٣٣)، وعنه الضياء في المختارة (١٢٢٩)، (١٢٣٠) من طريق **يحيى بن سعيد القطان.** بنحوه، ولم يذكر صلاة الفجر ولا فوات بعض الصلاة على أُبَي ﷺ.

كلاهما: (يحيى القطان، وإسحاق) **عن سفيان بن سعيد الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن ذر بن عبدالله المرهبي، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه عبدالرحمن بن أبزى ﷺ، عن أُبَي بن كعب ﷺ.**

الطريق الثاني: عن الجارود بن أبي سَبْرة ، عن أُبَي بن كعب ﷺ:

- أخرجه أحمد في مسنده (٢١٢٨١)، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢٥/٧)، والضياء في المختارة (١١٣٤)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٦٧/٢) **عن عبدالرحمن بن مهدي، وأبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي.**
- وأخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب (١٧٤)، والضياء في المختارة (١١٣٧) عن **سليمان بن حرب.**

- وأخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (١٢٢) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٢٦٧/٢) **عن موسى بن إسماعيل؛ أبي سلمة التبوذكي.**
- وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (٢١٢٨١) وعنه الضياء في المختارة (١١٣٥)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٦٧/٢) عن **إبراهيم بن الحجاج السامي.**
- وأخرجه الضياء في المختارة (١١٣٦) **عن أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي** وحده.
- وأخرجه ابن أبي عمر العدني وأبو بكر بن أبي شيبة (كما في إتحاف المهرة ٧٤/٢) عن **بشر بن السري.**

ستتهم: (ابن مهدي، وأبو سلمة الخزاعي، وسليمان بن حرب، وموسى بن إسماعيل، وإبراهيم بن الحجاج، وبشر بن السري) **عن حماد بن سلمة، عن ثابت بن أسلم البناني، عن الجارود بن أبي سَبْرَة الهذلي، عن أُبَي بن كعب** ﷺ. به. وفيه فقال: "أيكم أخذ عليَّ شيئاً من قراءتي؟ فقال أُبَي ﷺ: أنا يا رسول الله، تركت آية كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: قد علمتُ إن كان أحدٌ أخذها عليَّ، فإنك أنت هو".

الطريق الثالث: عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، عن أُبَي بن كعب ﷺ:

- أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٤١١) من طريق **محمد بن سلمة الحراني.**
- وأخرجه الدارقطني في الكبرى (١٤٩٢) من **طريق عمر بن نجيح.**

كلاهما: (محمد بن سلمة، وعمر بن نجيح) **عن أبي معاذ سليمان بن أرقم، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبد**

الرحمن بن عوف، عن أُبَي بن كعب ﷺ. به بنحوه، وفيه قال: "فقرأ سورة فأسقط منها آية" وقال: "أفلا لقَّنْتَنِيْها".

الحكم عليه:

الحديث ضعيف بجميع طرقه.

فأما الطريق الأول فرواه يحيى القطان وإسحاق الأزرق عن **سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن ذر بن عبدالله المرهبي، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه** ﷺ، **عن أُبَي** ﷺ ورواته ثقات؛ لكن الصواب فيه أنه من مسند عبدالرحمن بن أبزى ﷺ _ليس فيه عن أُبَيٍّ ﷺ_ وهو ما رواه عامة أصحاب سفيان الثوري عنه _كما سيأتي في الحديث الذي بعده_ قال الدارقطني في الأفراد (ص٣٣): "هذا حديث غريب من حديث الثوري عن سلمة بن كهيل، لم يسنده عن أُبَي بن كعب ﷺ غير يحيى بن سعيد القطان، وروي عن إسحاق الأزرق، عن الثوري مرسلاً ومسنداً". وروي عن يحيى القطان مرسلاً كذلك _أي من مسند ابن أبزى ﷺ_ رواه عنه أحمد (١٥٣٦٥) وعمرو بن علي الفلاس كما عند النسائي في الكبرى (٨١٨٣) وغيرهم.

ومال الضياء (في السنن والأحكام ٢٣٢/٢) إلى ترجيح الوصل على الإرسال فقال: "روي عن عبد الرحمن بن أبزى عن أُبَي بن كعب ﷺ وأظنه الصواب".

وأما الطريق الثاني: فمداره على **حماد بن سلمة، عن ثابت بن أسلم البناني، عن الجارود بن أبي سبرة الهذلي، عن أُبَي بن كعب** ﷺ، وهو ضعيف أيضاً: فيه "الجارود بن أبي سبرة الهذلي": لم يسمع من أُبَيّ ﷺ، فروايته عنه مرسلة، و"ثابت البناني": لم يسمع أيضاً من الجارود، قال ابن معين: "حدث أبو سلمة الخزاعي أيضا بحديث وهم: حدث عن حماد بن سلمة عن ثابت عن الجارود قال حدثنا أُبَي بن كعب ﷺ، ولم يسمع

الجارود من أُبَي بن كعب ﷺ، وإنما يرويه الناس عن ثابت عن الجارود: "أن النبي ﷺ" ليس فيه أُبَي بن كعب، والجارود لم يسمع من أُبَي بن كعب ﷺ شيئاً"[١] وسئل ابن معين عن حديث حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن الجارود بن أبي سبرة قال: "قال أُبَي بن كعب"؟ فقال: "مرسل"[٢]، وقال ابن خلفون: "روى عن أُبَي بن كعب وطلحة ﷺ ولم يسمع منهما"[٣] قال الحافظ في التهذيب: "كذا قال، وكأنه قول ابن معين في ذلك"[٤]، وأما سماع ثابت البناني من الجارود: فقد سئل عنه ابن المديني فقال: "لم يلق الجارود"[٥].

وأما الطريق الثالث: فضعيف جداً، مداره على **سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أُبَي ﷺ**، قال الطبراني: "لم يروه عن الزهري إلا سليمان بن أرقم"[٦]، وقال الدارقطني: "تفرد به سليمان بن أرقم عن الزهري عنه"[٧]، وسليمان بن أرقم متروك الحديث"[٨]، قال ابن معين: "ليس يسوى فلساً"[٩]، وقال أحمد: "لا يسوى شيئاً، لا يروى عنه الحديث"[١٠]، وقال البخاري: "تركوه"[١].

---

١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤٠٢).
٢) إكمال تهذيب الكمال – ط الفاروق (٣/ ١٤٨).
٣) المصدر السابق.
٤) تهذيب التهذيب – ط المعرفة (٤١٤/١).
٥) العلل لابن المديني (ص٨٩).
٦) المعجم الأوسط للطبراني (٢٨٠/٦).
٧) الكاشف (٢٠٦٨).
٨) أطراف "الغرائب والأفراد للدارقطني" لابن القيسراني (٣٩٦/١).
٩) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٥٢٧).
١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية ابنه عبد الله (٢/ ٦٧)، (٢٩٣/٢).

٤- الحديث الرابع: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: "تَرَدَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آيَةٍ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَقَالَ: «أَمَا صَلَّى مَعَكُمْ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: فَرَأَى الْقَوْمُ أَنَّهُ إِنَّمَا تَفَقَّدَهُ لِيَفْتَحَ عَلَيْهِ".

تخريجه:

- أورده أبو بكر الأثرم في ناسخ الحديث ومنسوخه _معلقاً_ (صـ٣٦).

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٢٦٨/١) _واللفظ له_ عن **عاصم بن علي بن عاصم**، والبزار كما في كشف الأستار (٢٣٤/١) من طريق **يزيد بن هارون**، وابن الأعرابي كما في معجم شيوخه (٢٢٤٠) عن **آدم بن أبي إياس**، والطبراني في الكبير (١٢٦/١٢)، وفي الأوسط (١٠٣/٦) من طريق **عاصم بن علي وأبي داود الطيالسي**.

خمستهم: (عاصم، ويزيد، وآدم، والطيالسي) **عن قيس بن الربيع، عن الأَغَر بن الصَبَّاح، عن خليفة بن حصين، عن أبي نَصْر الأسدي، عن ابن عباس ﷺ. به.**

في رواية يزيد بن هارون عند البزار: "فرأى القوم أنه إنما سأل عنه"

وعند الطبراني "في صلاة الصبح"، وفيه: "فلما قضى الصلاة أقبل على القوم بوجهه فقال: أشهد الصلاة معكم أُبَيٌّ؟".

الحكم عليه:

مدار هذا الحديث على **قيس بن الربيع، عن الأَغَر بن الصَبَّاح، عن خليفة بن حصين، عن أبي نَصْر الأسدي، عن ابن عباس ﷺ.**

=

١) التاريخ الكبير (٤/ ٢).

وهو حديث ضعيف لضعف بعض رواته وتفردهم بروايته، والانقطاع في سنده، قال البزار: "لا نعلمه عن ابن عباس ﷺ إلا بهذا الإسناد، ولا عن غير ابن عباس ﷺ بهذا اللفظ، وأبو نصر: فلا نعلم روى عنه إلا خليفة"[١]، وقال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به قيس بن الربيع"[٢].

ولذا فالحديث معلول بعلتين:

العلة الأولى: أن راويه **قيس بن الربيع، أبو محمد الكوفي:** صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به[٣]، وقد روى عنه شعبة وأثنى عليه، وأثنى عليه غيره، وكان يسمى "الجوال" لكثرة سماعه، قال ابن عدي: "عامة رواياته مستقيمة ... والقول فيه ما قاله شعبة، وإنه لا بأس به"[٤] وقال أبو حاتم: "ليس بقوي، ومحله الصدق".

وتكلَّم فيه جمع من الأئمة النقاد؛ فقال ابن معين: "ليس بشيء"[٥] ومثله قال أحمد[٦]، وقال الفلاس: "كان يحيى [القطان] وعبد الرحمن [بن مهدي] لا يحدثان عنه؛ وكان عبد الرحمن حدثنا عنه قبل ذلك ثم تركه"[٧]،

---

١) انظر: كشف الأستار عن زوائد البزار (١/ ٢٣٤).

٢) المعجم الأوسط للطبراني (٦/ ١٠٣).

٣) ترجمته في: تهذيب التهذيب (٤٤٧/٣)، تقريب التهذيب (٥٦٠٨)، الكاشف (٤٦٠٠).

٤) الكامل في الضعفاء (١٧١/٧).

٥) تاريخ ابن معين رواية عباس الدوري (٢٧٧/٣، ٢٩٠)، رواية الدارمي (٧٠٧)، ابن طهمان (٣٦٠)، ابن الجنيد (٢٦٣).

٦) مسائل ابن هانئ (٢٢٦٧).

٧) علل الحديث للفلاس (٢٥٧).

وقال البخاري: "لا أكتب حديثه ولا أروي عنه"[١] وفي ضعفاء البخاري: " كان وكيع يضعِّفه ... وقال أبو داود [الطيالسي]: إنما أُتِي قيس من قبل ابنه، كان ابنه يأخذ أحاديث الناس، فيدخلها في كتاب قيس، ولا يعرف الشيخ ذلك"[٢]، وقال النسائي: "متروك الحديث"[٣].

ولخص حاله ابن حبان فقال: "قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من روايات القدماء والمتأخرين وتتبعتها فرأيته صدوقًا مأمونًا حيث كان شاباً، فلما كبر ساء حفظه وامتحن بابن سوء، فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقة منه بابنه، فوقع المناكير في أخباره من ناحية ابنه، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج، فكل من مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها من سماعه، وكل من وهاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره"[٤].

ومن كانت هذه حاله وانفرد بمثل هذا الحديث فروايته من قبيل الضعيف الصالح للاعتبار.

العلة الأخرى: الانقطاع في سنده بين أبي نصر الأسدي وابن عباس ﷺ، قال البخاري: "أبو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ﷺ"[٥].

---

١) العلل الكبير للترمذي (صـ٣٧٩ الترتيب).

٢) الضعفاء الصغير للبخاري ت أبي العينين (٣١٦).

٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٤٩٩).

٤) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٢٢).

٥) صحيح البخاري (١٠/٧).

وأبو نصر الأسدي: وثقه أبو زرعة[١]، وتبعه الذهبي في الكاشف[٢]، ووصفه الحافظ في التقريب بأنه: "مجهول"[٣].

٥- الحديث الخامس: عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ﷺ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْفَجْرَ فَتَرَكَ آيَةً فَقَالَ: «أَفِي الْقَوْمِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ «نَسِيتَ آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ أَوَ نُسِخَتْ؟» قَالَ: «نُسِّيتُهَا».

تخريجه:

مدار هذا الحديث على **سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن ذر بن عبدالله المرهبي، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه عبدالرحمن بن أبزى ﷺ.**

وقد روي عن سفيان الثوري من ستة طرق:

الطريق الأول: عن **يحيى بن سعيد القطان،** عن سفيان الثوري:

- أخرجه بنحوه **أحمد بن حنبل** في مسنده (١٥٣٦٥)، والنسائي في الكبرى (٣٤٤/٧) وفي فضائل الصحابة (صـ٤١) _واللفظ له_ عن **عمرو بن علي الفلاس،** وابن خزيمة في صحيحه (٧٣/٣) عن **محمد بن بشار** "**بندار**" و**أبي موسى** "**محمد بن المثنى**"، والدارقطني في الأفراد والغرائب (ص٣٣)، وعنه الضياء في المختارة (١٢٢٩)، (١٢٣٠) عن **أبي موسى** "**محمد بن المثنى**" وحده.

أربعتهم: (أحمد، والفلاس، وبندار، وأبو موسى) عن يحيى القطان، عن سفيان الثوري. به.

---

١) الجرح والتعديل (٩/ ٤٤٨).

٢) الكاشف (٦٨٧١).

٣) التقريب (٨٤٧٧).

في رواية بندار وأبي موسى عن يحيى جعله من مسند أُبَي بن كعب ﷺ _كما سبق في حديث رقم ٣_.

وفي رواية أبي موسى عند ابن خزيمة: "عن سلمة عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى" ليس فيه " عن ذر".

الطريق الثاني: عن **أبي نعيم الفضل بن دكين،** عن سفيان الثوري:

- أخرجه البخاري في جزء "القراءة خلف الإمام" (صـ١٢٣) عن أبي نعيم عن سفيان. به بلفظه.

الطريق الثالث: عن **وكيع بن الجراح،** عن سفيان الثوري:

- أخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث (١٠٤٥/٣)، وابن حزم في المحلى (٢٩/٩) من طريق ابن أبي شيبة (وانظر: إتحاف الخيرة ٢٥٧/٧) عن وكيع، عن سفيان. به بنحوه، وفيه قال: "أغفل آية".

الطريق الرابع: عن **أبي المنذر إسماعيل الواسطي،** عن سفيان الثوري:

- أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في الناسخ والمنسوخ (١٧) عن أبي المنذر عن سفيان.

الطريق الخامس: عن **أبي حذيفة النهدي،** عن سفيان الثوري:

- أخرجه الخطيب البغدادي في "الفقيه والمتفقه" (٢٨٨/٢) عن أبي حذيفة عن سفيان. به بمثله.

الطريق السادس: عن **إسحاق بن يوسف الأزرق،** عن سفيان الثوري:

- أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على المسند (٢١١٤٠) وعنه الضياء في المختارة (١٢٣١) عن إسحاق الأزرق عن سفيان. به بنحوه.

لكنه جعله من مسند أُبَي بن كعب ﷺ _كما سبق في حديث رقم ٣_ فقال: "عن أُبَي بن كعب ﷺ قال: صلى بنا رسول الله ﷺ".

الحكم عليه:

مدار الحديث _كما سبق_ على **سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن ذر بن عبدالله المرهبي، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه عبدالرحمن بن أبزى ﷺ.**

- وقد اختلف فيه على سفيان على وجهين:

الوجه الأول: الإرسال: وأن يكون الحديث من مسند عبدالرحمن بن أبزى ﷺ لا يرويه عن أُبَي ﷺ. روى هذا الوجه عن سفيان: يحيى القطان _في رواية أحمد وعمرو بن علي الفلاس عنه_، وأبو نعيم، ووكيع، وأبو المنذر إسماعيل الواسطي، وأبو حذيفة النهدي.

الوجه الثاني: الوصل: بجعله من مسند أُبَي بن كعب ﷺ يرويه عنه ابن أبزى ﷺ. وقد روى هذا الوجه عن سفيان: يحيى القطان _في رواية بندار وأبي موسى عنه_، وإسحاق بن يوسف الأزرق.

والراجح الوجه الأول المرسل، وهو رواية الثقات الأثبات من أصحاب سفيان وفيهم أبو نعيم ووكيع.

وأما الوجه الثاني فمرجوح، رواه بندار وأبو موسى عن يحيى القطان عن سفيان، وخالفهم أحمد والفلاس فرووه عنه موافقاً لرواية الجماعة وروايتهم أصح، كما روى هذا الوجه إسحاق بن موسى عن سفيان وقد روي عنه الوجهان أيضاً؛ قال الدارقطني عن الرواية الموصولة: "هذا حديث غريب من حديث الثوري عن سلمة بن كهيل، لم يسنده عن أُبَي بن كعب ﷺ غير يحيى بن سعيد القطان، وروي عن إسحاق الأزرق، عن الثوري مرسلاً ومسنداً"[1].

---

١) الأفراد (ص٣٣).

- وفي الحديث اختلاف آخر على يحيى بن سعيد القطان لكن لا أثر له: فقد جاء في رواية أبي موسى محمد بن المثنى عن يحيى عند ابن خزيمة[١]: "عن سلمة عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى" ليس فيه " عن ذر" وهي رواية مرجوحة أشار لها ابن خزيمة، تخالف رواية الثقات الأثبات من أصحاب يحيى وهم أحمد والفلاس وبندار، بل جاءت رواية أبي موسى الزَّمِن عند الدارقطني[٢] موافقة لرواية الثقات بإثبات ذكر "ذر" في الإسناد.

وخلاصة الحكم على الحديث: أن الحديث صحيح ثابت من مسند عبدالرحمن بن أبزى ﷺ وهو من صغار الصحابة، ذكره البخاري وقال: "له صحبة"[٣]، وقال أبو حاتم: "أدرك النبي ﷺ وصلى خلفه"[٤]، وخالف في ذلك ابن حبان فعدَّه في كبار التابعين[٥] والراجح أنه من صغار الصحابة ﷺ.

٦- الحديث السادس: عَنْ بُرَيدة بنِ الحُصَيبِ ﷺ قَالَ: "صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بِأَصْحَابِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: كَيْفَ رَأَيْتُمْ صَلاتِي؟ قَالُوا: مَا أَحْسَنَ مَا صَلَّيْتَ. قَالَ: قَدْ نَسِيتُ آيَةَ كَذَا، إِنَّ مِنْ حُسْنِ صَلاةِ الْمَرْءِ أَنْ يَحْفَظَ قِرَاءَةَ الإِمَامِ".

---

١) صحيح ابن خزيمة (٧٣/٣).
٢) الأفراد والغرائب (ص٣٣).
٣) التاريخ الكبير (٢٤٥/٥).
٤) الجرح والتعديل (٢٠٩/٥).
٥) الثقات (٩٨/٥).

تخريجه:

أخرجه أبو بكر البزار في مسنده (٢٨٢/١٠) وعنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٣٨٧/٣) **عن عمرو بن علي الفلاس، عن يحيى بن كثير _صاحب البصري_، عن سعيد بن إياس الجُرَيْرِي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه** ﷺ. فذكره.

الحكم عليه:

هذا الحديث من رواية **يحيى بن كثير _صاحب البصري_، عن الجُرَيْرِي، عن ابن بريدة، عن أبيه** ﷺ.

وهو حديث ضعيف لحال يحيى بن كثير _صاحب البصري_ وقد تفرد به، وقد نقل البزار عقِبه عن عمرو بن علي [الفلاس] قوله عن هذا الحديث: "فلم أحدَّث به [يعني عن غيره]، ولم أحدِّث به عن هذا الرجل، ولم أكتبه" .

قال البزار: "وأنا فلم أكتبه، إنما حفظته عن عمرو بن علي، ولا نعلم يروى هذا الكلام عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه".

و**يحيى بن كثير _صاحب البصري_:** هو أبو النضر البصري، والد كثير بن يحيى، ضعيفٌ[١]: ضعفه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة، وقال الفلاس: "كان لا يتعمد الكذب، ويحدث بكثير الغلط والوهم"[٢]، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، ذاهب الحديث"[٣] وقال مسلم: "كثير الغلط والوهم"[٤] وقال العقيلي: "منكر الحديث"[٥]، وقال الدارقطني: "متروك

١) الكاشف (٦٢٣٤)، التقريب (٦٧٨١).
٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٨٣)، الكامل لابن عدي (٩٩/٩).
٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٨٣).
٤) الكنى والأسماء لمسلم (٢/ ٨٤٣).
٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٤٢٤).

الحديث"[١]، وقال ابن حبان: "شيخٌ يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد"[٢]، وقال ابن عدي: "هو في جملة الضعفاء الذي يكتب حديثهم"[٣] وبهذا يكون الحديث ضعيفاً صالحاً للاعتبار.

٧- **الحديث السابع: عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: "أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى لِلنَّاسِ يَوْمًا الصُّبْحُ، فَقَرَأَ"** ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ﴾ **[الفرقان-١] فَأَسْقَطَ آيَةً، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: أَفِي الْمَسْجِدِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ؟ قَالَ: نَعَمْ هَا أَنَا ذَا يَا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَفْتَحَ عَلَيَّ حِينَ أَسْقَطْتُ؟ قَالَ: خَشِيتُ أَنَّهَا نُسِخَتْ، قَالَ: فَإِنَّهَا لَمْ تُنْسَخْ".**

تخريجه:

أخرجه **عبدالله بن وهب** كما في الجامع (٤٦٦/٢٦٩) وفي الموطأ الصغير (١٤٧/٢)، وهو في مدونة مالك (١٩٦/١). قال ابن وهب: **عن غير واحد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن. به.**

وأخرجه الخطيب في "الأسماء المبهمة" (١٢/١) من طريق **حيوة بن شريح، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن.** به بنحوه.

الحكم عليه:

هذا الحديث مرسل، **حميد بن عبدالرحمن:** ثقة من التابعين، فروايته مرسلة، والمرسل إجمالاً (ضعيف صالح للاعتبار) كما هو مقرر عند علماء الحديث.

---

١) علل الدارقطني (١/ ١٩٢).

٢) المجروحين لابن حبان (٢/ ٤٨٣).

٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ١٠١).

وهو **حميد بن عبدالرحمن بن عوف القرشي:** تابعي مديني ثقة، قيل لم ير عمر بن الخطاب ﷺ[1]، وترجم له ابن حبان في طبقة التابعين[2].

وأما ما يشكل على رواية عبدالله بن وهب من جهالة بعض الرواة في قوله: "عن غير واحد عن عقيل" فتعضدها الرواية الأخرى التي أخرجها الخطيب بسند صحيح عن حيوة بن شريح عن عقيل.

٨- **الحديث الثامن: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي دَهْرَشٍ، قَالَ: "بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةً جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «يَا فُلَانُ، هَلْ أَسْقَطْتُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ شَيْئًا؟» قَالَ: لَا أَدْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَسَأَلَ آخَرَ فَقَالَ: لَا أَدْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَلْ فِيكُمْ أُبَيٌّ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "يَا أُبَيُّ، هَلْ أَسْقَطْتُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ فِي شَيْءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، آيَةَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُتْلَى عَلَيْهِمْ كِتَابُ اللَّهِ فَلَا يَدْرُونَ مَا يُتْلَى مِنْهُ مِمَّا تُرِكَ؟ هَكَذَا خَرَجَتْ عَظَمَةُ اللَّهِ مِنْ قُلُوبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَشَهِدَتْ أَبْدَانُهُمْ وَغَابَتْ قُلُوبُهُمْ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ عَمَلًا حَتَّى يَشْهَدَ بِقَلْبِهِ مَعَ بَدَنِهِ»"**

وفي رواية عن سفيان بن عيينة: "عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي دَهْرَشٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: "صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ..." فذكره.

تخريجه:

أخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (١٥٧) _واللفظ له_ عن يحيى بن سليم الطائفي، ثم أخرجه برقم (١٥٨) من طريق

١) الكاشف (١٢٥٣)، التقريب (١٥٦١).

٢) الثقات لابن حبان (١٤٦/٤).

سفيان بن عيينة، كلاهما (يحيى، وابن عيينة) عن عثمان بن أبي دهرش. به.

رواية يحيى بن سليم مرسلة، ورواية سفيان بن عيينة: "عن عثمان بن أبي دهرش عن رجل من آل الحكم بن أبي العاص.

ووصله الديلمي عن أُبَي بن كعب ﷺكما في زهر الفردوس (٢٣٧/٦)، ثم أعقبه برواية سفيان مرسلاً، والمرسل أصح[١].

الحكم عليه:

هذا الحديث بهذا الإسناد مرسل ضعيف، ثم إن **عثمان بن أبي دَهْرَش:** لا تخلو حاله من جهالة، فهو من صغار التابعين أو من أتباعهم، يروي المراسيل وينفرد بها، قال البخاري في ترجمته: "عثمان بن أبي دهرش: عن رجل من آل الحكم بن أبي العاص عن النبي ﷺ، روى عنه ابن عيينة ويحيى بن سليم، مرسل"[٢]، وعدَّه ابن حبان في أتباع التابعين من ثقاته[٣].

وبهذا يتبين أن الحديث ضعيف بكلا الطريقين: فأما الأول فبلاغ منقطع، وأما الثاني فلم يُسمِّ فيه من روى عنه من آل الحكم بن أبي العاص.

---

١) قال المنذري: "رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة هكذا مرسلاً، ووصله أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بأبي بن كعب ﷺ، والمرسل أصح". الترغيب والترهيب (١/ ٢٠٣).

٢) التاريخ الكبير (٢٢٠/٦).

٣) الثقات لابن حبان (١٩٦/٧).

*** مسألة: في تحرير اللفظ النبوي، في قصة سهو النبي ﷺ وسؤاله عن أبي ﷺ:**

مما أراه جديراً بالبحث: تحرير ما وقع من اختلاف في ألفاظ هذه الأحاديث مما له أثر فقهي، فإن من الفقهاء من استدل بالحديث على مسألة فقهية وهي: (تصحيح تلاوة الإمام إذا ترك آية ولو لم يسكُت أو يتردد) استدلالاً بما ورد في هذه الأحاديث من أن النبي ﷺ سهى في الصلاة فترك آية، فلمَّا سلَّم من الصلاة أرشد أصحابه ﷺ إلى مشروعية الفتح على الإمام، وهذا يستلزم مني الاجتهاد بتحرير ما وقع من النبي ﷺ في هذه القصة، لأن القصة واحدة.

ويمكن أن ألخص الاختلاف بين الأحاديث: بأن بعضها جاء بألفاظ مجملة، وبعضها بألفاظ مفسّرة، والأولى حمل المجمل على المفسَّر، فما جاء من الأحاديث مجملاً: كقوله في حديث أبي بن كعب وابن أبزى ﷺ: "صلَّى بنا الفجر فترك آية"، وفي حديث المسوَّر بن يزيد ﷺ: "شهدت النبي ﷺ يقرأ في الصلاة فترك شيئاً لم يقرأه"، فالأولى تفسيره بما جاء مفسّراً: كحديث ابن عمر ﷺ: "صلَّى صلاة فقرأ فيها فلُبِّس عليه"، وحديث ابن عبَّاس ﷺ: "تردَّد رسول الله ﷺ في آية في صلاة الفجر"، وفي رواية لحديث المسوَّر بن يزيد ﷺ: "فتعايا في آية". فيكون النبي ﷺ قد لُبِّس عليه وتردد فيها وتعايا ثم ترك الآية وتجاوزها، فلمَّا سلَّم من الصلاة سأل عن أبي بن كعب ﷺ وقال: "هلَّا ذكرتنيها"، فكان ترك أبي تذكير النبي ﷺ ظناً منه أنها نُسخت.

وبهذا فلا أرى وجها للاستدلال بالحديث على مشروعية تصحيح تلاوة الإمام إذا ترك آية مع استمراره في القراءة _في غير الفاتحة_، وإنما يقتصر الاستدلال بالحديث على مشروعية الفتح على الإمام إذا تردَّد أو سكت

فاستطعم من وراءه. وإنما المشروع في هذه الحال كما قال قتادة: "لا تُلَقِّنْهُ حتى يَسْكُت، فإذا سَكَتَ فلقِّنه"[١]. والله أعلم.

٩- الحديث التاسع: عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: "كُنَّا نَفْتَحُ عَلَى الْأَئِمَّةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ".

تخريجه:

أخرجه الدارقطني في سننه (٢/٢٥٤)، والحاكم في المستدرك (١/٨٦٩) وعنه البيهقي في الكبرى (٦/٣٣٦) **عن عبد الصمد بن علي بن مُكرَم، عن الفضل بن العباس الصيرفي الصواف، عن يحيى بن غَيلان، عن عبد الله بن بَزِيع، عن حُمَيد الطويل، عن أنس ﷺ. به.**

الحكم عليه:

هذا الحديث من رواية **عبد الصمد بن علي، عن الفضل بن العباس، عن يحيى بن غَيلان، عن عبد الله بن بَزِيع، عن حُمَيد، عن أنس ﷺ.**

قال الحاكم في المستدرك: "يحيى بن غَيْلان وعبد الله بن بَزِيع التُّستَرِيّان ثقتان، وهذا حديث صحيح وله شواهد، ولم يُخرجاه"[٢].

لكن بدراسة إسناد الحديث يتبين أنه ضعيف، ففيه **عبدالله بن بَزِيع الأنصاري:** قاضي تُسْتَر، قال عنه الساجي: "ليس بحجة، روى عنه يحيى بن غيلان مناكير"[٣]، وقال ابن عدي: "أحاديثه عمَّن يروي عنه ليست

١) مصنف عبدالرزاق (٢/١٤٣)، مصنف أبي شيبة (٣/٥٣٠).

٢) المستدرك (١/٨٦٩).

٣) لسان الميزان (٤/٤٤٢).

بمحفوظة أو عامتها"، وقال: "ليس هو عندي ممن يحتج بحديثه"[١]. وقال الدارقطني: "ليس بقوي"[٢]، وقال: "لين ليس بمتروك"[٣].

١٠- الحديث العاشر: عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: "كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُلَقِّنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصَّلَاةِ".

تخريجه:

أخرجه ابن السني كما في إتحاف المهرة (٦١٨/١)، والدارقطني في سننه (٢٥٦/٢) عن **أبي القاسم ابن منيع؛ عبدالله بن محمد البغوي**، والحاكم في المستدرك (٨٦٩/١) وعنه البيهقي في الكبرى (٣٣٦/٦) من طريق **علي بن عبد الصمد الطيالسي**.

كلاهما: (ابن منيع، وعلي بن عبدالصمد) **عن زياد بن أيوب، عن جارية بن هَرِم، عن حُمَيد الطويل، عن أنس ﷺ. به.**

الحكم عليه:

هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه **جارية بن هَرِم:** وهو أبو شيخ الفُقَيْمِي، قال علي بن المديني: "كان ضعيفاً في الحديث، كتبنا عنه وتركناه، وكان رأساً في القدر"[٤]، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث"[٥]، وقال أبو زرعة: "لين الحديث"[٦]، وقال مرَّة: "قدري داعية، منكر الحديث،

---

١) الكامل لابن عدي (٤١٥/٥).

٢) من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (٢/ ٧٥).

٣) لسان الميزان (٤٤٢/٤).

٤) انظر: ضعفاء العقيلي (٢٠٣/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (٢/ ٥٢١).

٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (٢/ ٥٢١).

٦) سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٢/ ٣٣٨ ت الهاشمي).

وكلَّح وجهه"[١]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[٢]، وقال الدارقطني: "متروك"[٣]، وقال: "ضعيف"[٤].

ثانياً: الآثار الواردة في مشروعية الفتح على الإمام:

١١- ما روي عن عثمان بن عفَّان ﷺ: فعَنْ عَبِيدَةَ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: «أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي خَلْفَ الْمَقَامِ طَيِّبُ الرِّيحِ، حَسَنُ الثِّيَابِ، وَهُوَ يَقْتَرِئُ، وَرَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ يَفْتَحُ عَلَيْهِ» فَقُلْتُ: «مَنْ هَذَا؟» فَقَالُوا: عُثْمَانُ ﷺ.

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٤٢/٢) _واللفظ له_ **عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيْعِي.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤١٧/١) عن عبدالرحمن بن مهدي، والبخاري في التاريخ الكبير (٨٤/٦) _وعنه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (١٥١٢/٣)_ عن محمد بن يوسف الفريابي، وابن المنذر في الأوسط (٢٢٢/٤) من طريق عبدالله بن نمير الهمداني. ثلاثتهم (ابن مهدي، والفريابي، وابن نمير) **عن سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري.**

وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٤٦٢/١) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣٤/٣٩) من طريق يزيد بن هارون، والبيهقي في الكبرى (٣٣٦/٦) من طريق محمد بن يونس الكُدَيْمِي عن روح بن عبادة. كلاهما: (يزيد بن هارون، وروح) **عن شعبة بن الحجاج العَتَكِي.**

---

١) المصدر السابق (٢/ ٣٦٨).

٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي (١١١).

٣) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١٤٩).

٤) علل الدارقطني (٢٤٤/١).

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٧٢/٣) _وعنه البَلَاذري في أنساب الأشراف (١٠٤/٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣٤/٣٩)_ عن عبدالله بن نمير الهَمْدَاني، وأخرجه حرب الكِرْمَاني في مسائل أحمد (٨٨١) عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّانِي. كلاهما: (ابن نمير، والحِمَّاني) **عن قيس بن الربيع الأَسَدِي.**

أربعتهم: (إسرائيل، وسفيان، وشعبة، وقيس) **عن أبي إسحاق السَّبِيْعِي، عن عَبِيْدَة بن ربيعة. به.**

في رواية الفِرْيَابِي عن سفيان: "صليت إلى جنب رجل عند المقام طيب الريح ويُفتح عليه إذا تعايا فإذا هو عثمان".

وفي رواية يزيد بن هارون عن شعبة: "عن عامر بن عَبْدَه" بدل "عَبِيدة بن ربيعة"، وفيه: "قمت ذات ليلة خلف المقام".

وفي رواية الكُدَيْمِي عن رَوْح عن شعبة: "عن عامر بن سعد"، وفيه: "كنت قاعداً بمكة فإذا رجل عند المقام".

وفي رواية عبدالله بن نمير عن قيس بن الربيع عن أبي إسحاق: "عن رجل قد سماه قال: رأيت رجلاً طيب الريح نظيف الثوب قائماً إلى دبر الكعبة يصلي وغلام خلفه كلما تعايا فتح عليه".

وفي رواية الحِمَّاني عن قيس بن الربيع: "أنه ﷺ كان يأمر رجلاً يصلي فإذا تعايا فتح عليه".

الحكم عليه:

هذا الأثر مداره على **أبي إسحاق السَّبِيْعِي؛ عمرو بن عبدالله بن عبيد، عن عَبِيدة بن ربيعة، عن عثمان بن عفان ﷺ.**

وهو أثر حسن، إسناده متصل ورواته ثقات.

و**عَبِيْدَة بن ربيعة:** هو العبدي، تابعي مقبول[١]، يروي عن عبدالله بن مسعود، وعثمان بن عفان ﷺ، قال العِجْلِي: "ثقة"[٢] وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

وقد اختلف في ضبط اسمه: بين (عَبِيْدَة) بالفتح، و(عُبَيدَة) بالضم، و(عَبِيْد) بالفتح بلا هاء، فنقل الدارقطني[٤] وعبدالغني بن سعيد[٥] كلا القولين، ورجَّح الخطيب الفتح: "عَبِيدة" لأنه رواية الأكثر[٦]، وقال ابن ماكولا: "وقيل عَبِيْد _بغير هاء، بالفتح_ وهو أكثر"[٧].

وخالف شعبة فسماه: "عامر بن عَبْدَه"، والصواب ما روى سفيان وإسرائيل.

وأما تسميته: "عامر بن سعد" في رواية الكُدَيْمِي عن رَوْح عن شعبة، فخطأ: محمد بن يونس الكُدَيْمِي: ضعيفٌ تكلموا فيه كثيراً[٨]، قال ابن عدي: "اتهم بوضع الحديث وبسرقته، وادعى رؤية قوم لم يرهم، ورواية عن قوم لا يعرفون، وترك عامة مشايخنا الرواية عنه، ومن حدث عنه نسبه إلى جده موسى بأن لا يعرف"[٩].

---

١) تهذيب التهذيب (٣/٤٤)، تقريب التهذيب (٤٤١٠).
٢) الثقات للعجلي (٢/١٢٣).
٣) الثقات لابن حبان (٥/١٤٠).
٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/١٥٠١، ١٥١٢).
٥) المؤتلف والمختلف لعبدالغني بن سعيد الأزدي (٢/ ٤٩٣).
٦) انظر: تهذيب مستمر الأوهام (ص٤٦٣)، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٦/ ١٣٣).
٧) الإكمال لابن ماكولا (٦/ ٣٩).
٨) انظر: التقريب (٦٤٥٩)، لسان الميزان (٩/٤١٩).
٩) الكامل لابن عدي (٧/٥٥٣).

وأما زيادة: "أنه [يعني: عثمان ﷺ]كان يأمر رجلاً يصلي فإذا تعايا فتح عليه" فقد جاءت من رواية يحيى الحماني عن قيس بن الربيع، وهي زيادة مرجوحة، ولعلها جاءت من الرواية بالمعنى، إذ لم يرد في رواية ابن نمير عن قيس، ولا عن بقية الرواة عن أبي إسحاق: أن عثمان ﷺ هو الآمر بذلك. والله أعلم.

١٢- عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: "إِذَا اسْتَطْعَمَكَ الْإِمَامُ فَأَطْعِمْهُ".

تخريجه:

هذا الأثر رواه أبو عبدالرحمن السلمي عن علي ﷺ، وقد جاء عن أبي عبدالرحمن السلمي من طريقين:

<u>الطريق الأول: عن عبد الأعلى بن عامر عنه:</u>

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤/٤) عن عبدالله بن إدريس _واللفظ له_، وأبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث (٣٢٥/٤) _ وعنه البيهقي في الكبرى (٥٨٥٨)_ عن إسماعيل بن علية. كلاهما (ابن إدريس، وابن علية) عن **ليث بن أبي سليم**.

وأخرجه أحمد بن منيع كما في المطالب العالية (٧٤٧/٣) _وعنه البيهقي في الكبرى (٥٨٥٩)_ عن محمد بن ميسَّر الصاغاني **عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي**.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٢٢٢/٤) من طريق سعيد بن منصور، عن **أبي وكيع؛ الجراح بن مليح**.

ثلاثتهم: (ليث، وإسرائيل، وأبو وكيع) عن **عبدالأعلى بن عامر الثعلبي، عن أبي عبدالرحمن السلمي. به.**

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٤٢٨/٢) عن سفيان الثوري، عن عبدالأعلى، عن أبي عبدالرحمن السلمي (قوله) وهو أصح.

قال أبو عبيد: " قال إسماعيل [ابن علية]: أحسبه عن علي. قال أبو عبيد: هكذا حفظته أنا عنه، قال: ثم بلغني بعد عنه أنه كان لا يشك فيه ".

وفي رواية محمد بن ميسَّر عن إسرائيل: قال علي ﷺ: "من السنة أن تفتح على الإمام إذا استطعمك". وفيه قال إسماعيل: "قلت لأبي عبد الرحمن: ما استطعام الإمام؟ قال: إذا سكت".

وفي رواية أبي وكيع بالجمع: "إذا استطعمكم الإمام فأطعموه، واستطعامه سكوته".

<u>الطريق الثاني: عن عطاء بن السائب عنه:</u>

أخرجه الدارقطني (٢/٢٥٥) _وعنه البيهقي في الكبرى (٥٨٦١)_ **عن أبي حفص الأبار**، والبيهقي في الكبرى (٥٨٦٠) **عن الحسن بن عُمارة.**

كلاهما: (أبو حفص الأبار، والحسن بن عمارة) **عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن السلمي. به.** وفيه قال: "إذا استطعمكم" بالجمع.

وفي رواية أبي حفص الأبار: "أراه عن علي".

الحكم عليه:

الأثر ضعيف بطريقيه.

فأما الطريق الأول: فمن رواية **عبدالأعلى بن عامر الثعلبي:** وهو ليِّن الحديث[١]، ضعفه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة[٢]، وقال ابن معين: "ليس

١) الكاشف (٣٠٧٧).

٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٢٥).

بذاك القوي"، وقال ابن عدي: "يحدث عن سعيد بن جبير وابن الحنفية وأبي عبد الرحمن السلمي بأشياء لا يتابع عليها"[١].

ولو سلمنا قبول روايته فكل الطرق عنه لا تخلو من مقال، فقد روي هذا الأثر عنه من ثلاثة طرق: أولها: عن **ليث بن أبي سليم**: وهو صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك[٢]، والثاني: عن محمد بن ميسَّر عن إسرائيل بن يونس، **ومحمد بن ميسَّر**: هو أبو سعد الصاغاني، ضعيف رمي بالإرجاء[٣]، والثالث: عن أبي وكيع، وهو **الجراح بن مليح الرؤاسي**: وهو صدوق يهم، قال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[٤].

وقوله: "من السنة" في رواية محمد بن ميسَّر أبي سعد الصاغاني: ضعيفة، خالف فيها الضعيف من هو أحسن منه حالاً.

والطريق الثاني: راويه **عطاء بن السائب الثقفي الكوفي**، وهو صدوق اختلط، وساء حفظه بأخره[٥]، وغالب من روى عنه بعد اختلاطه، وقد كان اختلاطه شديداً، قال الحافظ ابن حجر في التهذيب بعد نقله كلام النقاد في بيان من روى عنه قبل اختلاطه: "فيحصل لنا من مجموع كلامهم أن: سفيان الثوري، وشعبة، وزهيراً، وزائدة، وحماد بن زيد، وأيوب: عنه صحيح، ومن عداهم يتوقف فيه إلا حماد بن سلمة، فاختلف قولهم .." [٦].

---

١) الكامل لابن عدي (٥٤٦/٦).
٢) التقريب (٥٧٢١).
٣) التقريب (٣٠٧٧).
٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٢٣/٢).
٥) الكاشف (٣٧٩٨)، التقريب (٤٦٢٥).
٦) تهذيب التهذيب (١٠٣/٣).

وقد روي هذا الأثر عن عطاء من طريقين: الأول: عن **أبي حفص الأبار**: وهو عمر بن عبد الرحمن بن قيس، صدوق وكان يحفظ وقد عمي[١]، ولم يثبت أنه روى عن عطاء قبل اختلاطه وهو متأخر في الطبقة عمن ثبت سماعهم منه قبل اختلاطه، والثاني: عن **الحسن بن عمارة البجلي**: وهو متروك[٢]، قال أحمد بن حنبل : "متروك الحديث، أحاديثه موضوعة، لا يكتب حديثه". وقال يحيى بن معين: "ليس حديثه بشيء"، وقال أبو حاتم: "متروك الحديث"[٣].

١٣- ما روي عن عبدالله بن عمر ﷺ: فعَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ، فَلَمَّا قَرَأَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ **[الفاتحة: ٧]، جَعَلَ يَقْرَأُ:** ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ **مِرَارًا وَرَدَّدَهَا، فَقُلْتُ:** ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ **فَقَرَأَهَا، فَلَمَّا فَرَغَ لَمْ يَعِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ.**

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٤٣/٢) واللفظ له _ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٢٢٢/٤) والبيهقي في الكبرى (٥٨٥٤)_ عن معمر بن راشد، وأبو بكر الحميدي[٤] عن سفيان الثوري، وأبو عبيد في غريب الحديث

١) التقريب (٤٩٧١).

٢) التقريب (١٢٧٤).

٣) الجرح والتعديل (٢٤٠/١).

٤) نقل ذلك عنه أبو شامة حيث قال: "وقال أبو بكر الحميدي في كتاب "الرد على أهل الأهواء": "ما دلنا على أن مرادهم الجهر بها: حدثنا سفيان، ثنا أيوب، عن نافع: "أن ابن عمر ﷺ صلى المغرب فقرأ ...". انظر: مختصر كتاب البسملة لأبي شامة، اختصار الذهبي (ص٢١).

(٣٢٥/٤) عن إسماعيل بن علية. ثلاثتهم: (معمر، وسفيان، وابن علية) **عن أيوب بن أبي تميمة السختياني.**

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٤٣/٢) _وعنه البيهقي في الكبرى (٥٨٥٣)_ **عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٣١/٣) عن **أشعث بن سوَّار.**

وأخرجه المستغفري في فضائل القرآن (٤٤٣/١) عن **أسماء بن عبيد الضبعي.**

أربعتهم: (أيوب، وابن جريج، وأشعث، وأسماء) عن نافع مولى ابن عمر ﷺ. به.

في رواية أبي عبيد عن ابن علية: "أنه صلى بهم المغرب، فقال: ولا الضالين، ثم أرتج عليه ..".

ورواية ابن جريج مختصرة بلفظ: "كنت ألقن ابن عمر في الصلاة فلا يقول شيئاً"، ورواية أشعث: "صلى بنا ابن عمر ﷺ فتردد، ففتحت عليه، فأخذ عني".

الحكم عليه:

هذا الأثر صحيح ثابت عن ابن عمر ﷺ من رواية الثقات الأثبات.

١٤- ما روي عن أنس بن مالك ﷺ: فَعَنْ ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، قَالَ: "كَانَ أَنَسٌ ﷺ يُصَلِّي، وَغُلَامُهُ يُمْسِكُ الْمُصْحَفَ خَلْفَهُ، فَإِذَا تَعَايَا فِي آيَةٍ، فَتَحَ عَلَيْهِ".

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٦/٥) _واللفظ له_ عن يحيى بن آدم، وابن سعد في الطبقات (٣٣٦/٥)، والبيهقي في الكبرى (٣٣٧/٦) عن أبي نعيم الفضل بن دُكَين. كلاهما: (يحيى، وأبو نعيم) **عن عيسى بن طَهْمَان، عن ثابت البُنَانِي، قال: كان أنس ﷺ. فذكره.**

الحكم عليه:

هذا الأثر بهذا الإسناد صحيح ثابت عن أنس ﷺ، فرواته ثقات وإسناده متصل.

١٥- ما روي عن أبي هريرة ﷺ: فعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْقَارِئِ قَالَ: "رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَفْتَحُ عَلَى مَرْوَانَ فِي الصَّلَاةِ".

تخريجه:

أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث (٣٢٦/٤) وعنه البيهقي في الكبرى (٣٣٧/٦) **عن هُشَيْم بن بشير، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي جعفر القارئ وهو يزيد بن القعقاع. فذكره.**

الحكم عليه:

هذا الأثر بهذا الإسناد ضعيف، فيه **محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى:** وهو صدوق سيئ الحفظ جداً[١]، قال شعبة: "ما رأيت أحدا أسوأ حفظاً من ابن أبي ليلى"[٢]، وقال أبو حاتم: "محله الصدق، كان سيئ الحفظ، شغل بالقضاء فساء حفظه، لا يتهم بشيء من الكذب، إنما يُنكر عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه ولا يحتج به"[٣].

١٦- ما روي عن ابن مغفَّل ﷺ: فعَنْ مُحَمَّد بن سِيْرِيْن: أَنَّ عبدَاللهِ بنَ مُغَفَّلٍ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا يُلَقِّنُهُ إِذَا تَعَايَا".

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٣١/٣) عن أبي أسامة حماد بن أسامة، عن هشام بن حسَّان، عن ابن سيرين. به.

---

١) التقريب (٦١٢١).

٢) الجرح والتعديل (١٥١/١).

٣) الجرح والتعديل (٣٢٣/٧).

الحكم عليه:

هذا الأثر ضعيف بهذا الإسناد، محمد بن سيرين يرسل كثيراً عن الصحابة ولم يسمع منهم، قال أبو داود: "كان ابن سيرين يُرْسِل وجلساؤه يعلمون أنه لم يسمع، سمع من ابن عمر ﷺ حديثين، وأرسل عنه نحواً من ثلاثين حديثاً"[١].

١٧- ما روي عن عبدالله بن عُكَيْم؛ أبي مَعْبَد الجُهَنِي ﷺ: فعَنْ هِلَالُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، قَالَ: "كُنْتُ أَفْتَحُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ ﷺ إِذَا تَعَايَا فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ لِي يَوْمًا أَمَا صَلَّيْتُ مَعَنَا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: قَدِ اشْتَكَوْتُ ذَلِكَ، تَرَدَّدْتُ الْبَارِحَةَ فَلَمْ أَجِدْ مِنْ يَفْتَحُ عَلَيَّ".

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٣١/٣) عن أبي أسامة حماد بن أسامة، عن مُسَاوِر الورَّاق، عن هِلال بن أبي حُمَيد. به.

الحكم عليه:

هذا الأثر حسن بهذا الإسناد لحال مُسَاوِر الورَّاق، وهو صدوق لا بأس به[٢]، ولا أثر هنا للخلاف في صحبة عبدالله بن عُكَيم ﷺ، لكون الخبر يروى عنه من فعله، وإنما ينحصر الإشكال فيما يرويه عن النبي ﷺ، قال أبو حاتم: "أدرك زمان النبي ﷺ ولا يعرف له سماع صحيح"[٣]، وقال ابن حبان: "أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئاً"[٤].

---

١) سؤالات الآجري لأبي داود (٥٥/٢).
٢) التقريب (٦٦٣٢).
٣) الجرح والتعديل (١٢١/٥).
٤) الثقات (٢٤٧/٣).

١٨- **وعن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري قال:** كان مروان بن الحكم يُرَدُّ عليه في ذلك الزمان، وقد وكَّل بذلك رجالاً إذا أخطأ لقنوه، وأصحاب محمد ﷺ يومئذ بالمدينة"، قال معمر: وسمعت قتادة يقول: "لا تُلَقِّنْهُ حتى يَسْكُت، فإذا سَكَتَ فلقِّنه". أخرجه عبدالرزاق (١٤٣/٢)، وابن أبي شيبة (٥٣٠/٣) ولفظه: "كان مروان يلقن في الصلاة وأصحاب رسول الله ﷺ في المدينة".

<u>ثالثاً: المرويات المسندة في فتاوى التابعين وأتباعهم في مشروعية الفتح على الإمام:</u>

١٩- **عن أبي عبدالرحمن السلمي؛ عبدالله بن حبيب:** قَالَ: "إِذَا اسْتَطْعَمَكُمْ فَأَطْعِمُوهُ، يَقُولُ: إِذَا تَعَايَا فَرُدُّوا عَلَيْهِ". أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٤٣/٢) _وقد سبق_.

٢٠- **ومما روي عن عطاء بن أبي رباح:** ما روى ابن جريج قال: سألت عطاء: هل بتلقينة الإمام بأس؟ قال: "لا، وهل هو إلا قرآن". أخرجه عبدالرزاق (١٤٣/٢)، وابن أبي شيبة (٥٣٠/٣) ولفظه عن عطاء قال: "لا بأس بتلقين الإمام".

٢١-٢٢- **ومما روي عن الحسن البصري، ومحمد بن سيرين:** ما روى يونس بن عبيد عن الحسن وابن سيرين: "أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَرَيَانِ بَأْسًا بِتَلْقِينِ الْإِمَامِ"، وعن هشام بن حسَّان عنهما قالا: "لَقِّن الإِمَام". أخرجهما ابن أبي شيبة (٥٣٠/٣) بأسانيد صحيحة.

وعن معمر قال: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ: "لَقِّنْ أَخَاكَ" أخرجه عبدالرزاق (١٤٣/٢).

٢٣- **ومما روي عن نافع بن جبير بن مطعم:** قول يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ: "كُنْتُ أُصَلِّي إِلَى جَنبِ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، فَيَغْمِزُنِي فَأَفْتَحُ عَلَيْهِ وَنَحْنُ نُصَلِّي" أخرجه مالك في الموطأ (٨١/١) وعنه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٥/٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠٦/٦١)، وابن الجزري في طبقات القراء (٣٨١/٣). وإسناده صحيح.

الفصل الثاني:

في الأحاديث والآثار الواردة في النهي عن الفتح على الإمام في الصلاة

ورد النهي عن الفتح على الإمام في حديث علي بن أبي طالب ﷺ مرفوعاً: "لا تفتح على الإمام في الصلاة" لكنه ضعيف، وورد عن علي ﷺ موقوفاً: "لا يفتح قومٌ على الإمام وهو يقرأ فإنه كلامٌ" وهو ضعيف أيضاً، وقد سبق عن علي ﷺ قوله: "إذا استطعمك الإمام فأطعمه". وهو وإن كان ضعيفاً فقد رجَّحه جماعة من السلف كأبي بكر الأثرم في الناسخ والمنسوخ (٣٧)، والبيهقي في المعرفة (٣٦٦/٤)، والحافظ في التلخيص (٦٧٧/١)، وغيرهم.

ومن أصح ما ورد من الآثار في النهي عن الفتح عن الإمام: ما روي عن عبدالله بن مسعود ﷺ من قوله: "إذا تعايا الإمام فلا تردد عليه فإنه كلام"، وكذا روي عن جماعة من التابعين كشريح القاضي، وإبراهيم النخعي، وحميد بن عبدالرحمن بن عوف، وعامر الشعبي.

وإليك بيان هذه الأحاديث والآثار، ودراستها:

أولاً: الحديث الوارد في الباب:

٢٤- عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَا عَلِيُّ، لَا تَفْتَحْ عَلَى الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ".

وفي رواية: "قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يَا عَلِيُّ، إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي: لَا تَقْرَأْ وَأَنْتَ رَاكِعٌ، وَلَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ، وَلَا تُصَلِّ وَأَنْتَ عَاقِصٌ شَعْرَكَ، فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ، وَلَا تُقْعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَلَا تَعْبَثْ بِالْحَصَى، وَلَا تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ، وَلا تَفْتَحْ عَلَى الْإِمَامِ، وَلَا تَخَتَّمْ بِالذَّهَبِ، وَلَا تَلْبَسِ الْقَسِّيَّ، وَلَا تَرْكَبْ عَلَى الْمَيَاثِرِ ".

تخريجه:

أخرجه أبو داود (٣٤٢/١) _باللفظ الأول_ من طريق محمد بن يوسف الفريابي، والبزار (٨٤/٣) من طريق سَلْم بن قتيبة، كلاهما: (الفريابي، وسَلْم) **عن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.**

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٤٢/٢)، وعبد بن حميد كما في المنتخب من المسند (٦٧) _باللفظ الثاني_ عن عبيد الله بن موسى، وأحمد (٤٠٢/٢) والبيهقي في الكبرى (٣٣٨/٦) والبغوي في شرح السنة (١٥٤/٣) عن يزيد بن هارون، ثلاثتهم: (عبدالرزاق، وعبيد الله، ويزيد) **عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.**

وأخرجه أبو الحسين الطيوري كما في الجزء المسمى "الطيوريات" انتخاب أبي طاهر السلفي (٢٢٧/١) عن **الحسن بن عمارة البجلي.**

ثلاثتهم: (يونس، وإسرائيل، والحسن بن عمارة) **عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث بن عبدالله الأعور، عن علي ﷺ. به.**

رواية سلم بن قتيبة عن يونس عند البزار، ورواية عبيد الله بن موسى ويزيد بن هارون عن إسرائيل عند عبد بن حميد وأحمد والبيهقي والبغوي= مطولة؛ وفيها تقديم وتأخير وزيادة ونقصان.

ورواية الفريابي عن يونس عند أبي داود، وعبدالرزاق عن إسرائيل، والحسن بن عمارة عند الطيوري= مختصرة.

وقد أخرجه أبو داود الطيالسي (١٥٠/١) عن إسرائيل، وليس فيه ذكر الفتح على الإمام.

الحكم عليه:

مدار هذا الحديث على: **أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث بن عبدالله الأعور، عن علي ﷺ. به.**

وهو بهذا الإسناد ضعيف، فيه **الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني:** كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف [1] قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، ليس بالقوي، ولا ممن يحتج بحديثه" وقال أبو زرعة: "لا يحتج بحديثه"[2]، وقال ابن عدي: "أكثر رواياته عن علي ﷺ، وروى عن ابن مسعود ﷺ القليل، وعامة ما يرويه عنهما غير محفوظ"[3].

قال الترمذي: "هذا حديث لا نعرفه من حديث علي ﷺ إلا من حديث أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ﷺ، وقد ضعف بعض أهل العلم الحارث الأعور"[4].

وفي الحديث علة أخرى نص عليها الأئمة، وهي الانقطاع في سنده: قال أبو داود عقبه: "أبو إسحاق [السبيعي] لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث، ليس هذا منها".

وقد سبق عن علي ﷺ موقوفاً ما يخالف هذا الحديث _وهو ضعيف كما سبق لكن رجحه جماعة_، وسيأتي عنه ﷺ موقوفاً النهي عن الفتح على الإمام وسيأتي تضعيفه أيضاً.

ثانياً: الآثار الواردة في الباب:

٢٤- عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: "لَا يَفْتَحُ عَلَى الْإِمَامِ قَوْمٌ وَهُوَ يَقْرَأُ؛ فَإِنَّهُ كَلَامٌ".

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٤١/٢) _وعنه ابن المنذر في الأوسط (٢٢٤/٤)_ **عن معمر بن راشد**، وابن أبي شيبة في المصنف

---

١) التقريب (١٠٣٦).

٢) الجرح والتعديل (٧٨/٣).

٣) الكامل لابن عدي (٤٤٧/٢).

٤) سنن الترمذي (٣١٥/١).

(٤١٦/١)، والدارقطني في سننه (٢٥٤/٢) **عن شريك بن عبدالله النخعي،** وابن أبي شيبة في المصنف (٤١٧/١) **من طريق حجاج بن أرطأة،** والدارقطني في السنن (٢٥٥/٢) من طريق محمد بن سالم **عن عامر بن شراحيل الشعبي،** وابن المنذر في الأوسط (٢٢٤/٤) عن **أبي وكيع الجراح بن مليح الرؤاسي.**

خمستهم: (معمر، وشريك، وحجاج، والشعبي، وأبو وكيع) **عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث بن عبدالله الأعور، عن علي ﷺ.**

رواية شريك مختصرة بلفظ: "هو كلام؛ يعني الفتح على الإمام"، وكذا رواية حجاج بلفظ: "كره الفتح على الإمام".

وفي رواية محمد بن سالم عن الشعبي عند الدراقطني: "من فتح على الإمام فقد تكلم". قال الدارقطني: "محمد بن سالم: متروك".

الحكم عليه:

مدار هذا الأثر على **أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث بن عبدالله الأعور، عن علي ﷺ.**

وهو بهذا الإسناد ضعيف كما سبق بيانه في الحديث المرفوع.

٢٥- وعَن عَبْدِاللهِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: "إِذَا تَعَايَا الْإِمَامُ فَلَا تَرْدُدْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ كَلَامٌ".

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٤٢/٢) واللفظ له _وعنه ابن المنذر في الأوسط (٢٢٤/٤) والطبراني في الكبير (٢٦٤/٩)_ **من طريق منصور بن المعتمر، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس النخعي، عن ابن مسعود ﷺ. به.**

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٢٩/٣) من طريق أبي حمزة ميمون الأعور، والطبراني في الكبير (٢٦٤/٩) من طريق حمَّاد بن أبي سليمان.

كلاهما (أبو حمزة، وحماد بن أبي سليمان) **عن إبراهيم النخعي، عن ابن مسعود** ﷺ. ليس فيه عن علقمة.

لفظ أبي حمزة عن إبراهيم عن ابن مسعود ﷺ أنه قال في تلقين الإمام: "إنما هو كلام يلقيه إليه"، قال: وقال إبراهيم: "ما أبالي لقنتة أو قلت يا كبيرة".

ولفظ حماد عن إبراهيم: "أن ابن مسعود ﷺ كان يكره تلقين الإمام"، وقال: "إنه كلام".

الحكم عليه:

أما الطريق الأول فصحيح، إسناده متصل ورواته ثقات.

وأما الطريقان الآخران فضعيفان، وهما من رواية إبراهيم النخعي عن ابن مسعود ﷺ مرسلاً، وإبراهيم النخعي لم يدرك ابن مسعود، بل لم يلق أحداً من الصحابة ﷺ إلا عائشة دخل عليها وهو صغير، **وأبو حمزة ميمون الأعور** صاحب إبراهيم النخعي: ضعيف[1]، قال ابن عدي: "أحاديثه التي يرويها خاصة عن إبراهيم مما لا يتابع عليها"[2].

ثالثاً: المرويات المسندة في فتاوى التابعين وأتباعهم في النهي عن الفتح على الإمام:

٢٦- ما روي عن شريح بن الحارث الكندي: فقد روى سَلْمِ بْنِ عَطِيَّةَ الفُقَيْمِي: "أَنَّ رَجُلًا فَتَحَ عَلَى إِمَامِ شُرَيْحٍ وَهُوَ فِي صَلَاةٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَهُ: اقْضِ صَلَاتَكَ". أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٥٢٩) وفيه سلم بن عطية الفقيمي: ليِّن الحديث[3]، وليس بالقوي[4].

---

١) الكاشف (٥٧٦٩)، التقريب (٧١٠٦).

٢) الكامل لابن عدي (٨/١٥٧).

٣) التقريب (٣٤٨٣).

٤) الكاشف (٢٠١٤).

٢٧- ومما روي عن إبراهيم النخعي: أنه قال: "كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَفْتَحُوا عَلَى الْإِمَامِ". صحيح أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٤٢/٢) عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم. وفيه قال: وقال المغيرة، عن إبراهيم: "إِذَا تَرَدَّدْتَ فِي الآيَةِ فَجَاوِزْهَا إِلَى غَيْرِهَا" وأخرجه ابن أبي شيبة (٤١٦/١) عن مغيرة أيضاً. وإسناده الأول صحيح، وأما الثاني ففي سماع المغيرة بن مقسم من إبراهيم كلام، وهو ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم[١].

٢٨- ومما روي عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف: ما روى حُرَيْثُ بنُ أَبِي مَطَر، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: "أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُلَقَّنَ الْقَارِئُ" أخرجه ابن أبي شيبة (٥٢٩/٣) وفيه: حريث بن أبي مطر _عمرو_ الفزاري: ضعيف[٢].

٢٩- ومما روي عن عامر بن شراحيل الشعبي: ما روى جَابِرُ بنُ يَزِيْدَ الجُعْفيّ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: "مَنْ فَتَحَ عَلَى الْإِمَامِ فَقَدْ تَكَلَّمَ". أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٠/٣). وفيه: جابر الجُعفِي: رافضي ضعيف، وثقه شعبة، وتركه الحفاظ[٣].

١) التقريب (٦٨٩٩).
٢) الكاشف (٩٨٤)، التقريب (١١٩٢).
٣) الكاشف (٧٣٩)، التقريب (٨٨٦).

النتائج والتوصيات

من خلال جمع أحاديث الواردة في الفتح على الإمام، خرجت بالنتائج والتوصيات الآتية:

١- ورد في مشروعية الفتح على الإمام إذا تردَّد أو أُغْلِق عليه أو نسي آية عشرة أحاديث، أشهرها ما ورد في قصة سهو النبي ﷺ في القراءة لمَّا ترك آية فلمَّا سلَّم سأل عن أبي وقال: "هلَّا ذكرتنيها؟".

٢- جاءت قصة سهو النبي ﷺ عن ستة من الصحابة ﷺ وهم: أُبَيّ بن كعب، والمسوَّر بن يزيد، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عباس، وعبدالرحمن بن أبزى، وبريدة بن الحصيب ﷺ، ومن مراسيل حميد بن عبدالرحمن بن عوف وعثمان بن أبي دهرش.

٣- صح من الأحاديث في قصة سهو النبي ﷺ في القراءة حديث عبدالرحمن بن أبزى ﷺ وهو صحابي صغير، وبقية الأحاديث عن غيره من الصحابة كلها ضعيفة لكن يتقوى بعضها ببعض.

٤- ورد في بعض الأحاديث أن النبي ﷺ "ترك آية" وفي بعضها "ترك شيئاً لم يقرأه" وهذا مجمل تفسِّره الأحاديث الأخرى التي فيها أنه ﷺ: "لُبِّس عليه" أو "تردد في آية" أو "تعايا" فترك الآية.

٥- بهذا التفسير: لا أرى صحة الاستدلال بهذه الأحاديث على مشروعية تصحيح تلاوة الإمام إذا ترك آية مع استمراره في القراءة _في غير الفاتحة_، وإنما يقتصر الاستدلال بالأحاديث على مشروعية الفتح على الإمام إذا تردَّد أو سكت فاستطعم من وراءه. ويكون المشروع في هذه الحال كما قال قتادة: "لا تُلَقِّنْهُ حتى يَسْكُت، فإذا سَكَتَ فلقِّنه".

٦- ورد حديثان عن أنس ﷺ في مشروعية الفتح على الإمام، قال ﷺ: "كنا نفتح على الأئمة على عهد رسول الله ﷺ" وقال: "كان أصحاب رسول الله ﷺ يلقِّن بعضهم بعضاً في الصلاة" وهما ضعيفان أيضاً.

٧- وردت في مشروعية الفتح على الإمام آثار عن عدد من الصحابة ﷺ كعثمان، وعلي، وابن عمر، وأنس، وأبي هريرة، وعبدالله بن مغفل، وعبدالله بن عُكَيم ﷺ، وذكر الزهري "أن مروان بن الحكم كان قد وكَّل رجالاً إذا أخطأ في القراءة لقَّنوه وأصحاب النبي ﷺ بالمدينة"، وقد صح من هذه الآثار ما روي عن ابن عمر وأنس ﷺ، وجاءت الآثار عن عثمان وابن عُكَيم ﷺ بأسانيد حسان، وأما ما روي عن علي وأبي هريرة وابن مغفل ﷺ فأسانيدها ضعيفة.

٨- ورد في النهي عن الفتح على الإمام حديث علي ﷺ مرفوعاً: "لا تفتح على الإمام" وجاء عنه ﷺ موقوفاً بهذا المعنى، وكلُّها ضعيفة، وأرجح منها ما روي عنه ﷺ قال: "إذا استطعمك الإمام فأطعمه" وهو ضعيف أيضاً لكنه أرجح منها.

٩- ثبت عن ابن مسعود ﷺ أنه كان ينهى عن الفتح على الإمام ويقول: "إذا تعايا الإمام فلا تردد عليه فإنه كلام"، وكذا روي عن جماعة من التابعين كشريح، وإبراهيم النخعي، وحميد بن عبدالرحمن، والشعبي.

ومن التوصيات:

١٠- إعادة دراسة هذه المسألة من الناحية الفقهية، حيث يستدل بعض الفقهاء بأحاديث الباب على مشروعية تصحيح تلاوة الإمام إذا أخطأ _ولو في غير الفاتحة_، مع أن الأحاديث لا تدل على ذلك.

١١- عناية الباحثين في الحديث وعلومه بتحرير اللفظ النبوي في الأحاديث التي وردت في قصة لا يمكن تعددها، لأن الاستدلال بها يستلزم تحرير الرواية الأصح، وتفسير الروايات بعضها ببعض.

المصادر والمراجع

- الآحاد والمثاني لأبي بكر بن أبي عاصم تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة دار الراية – الرياض الطبعة الأولى، ١٤١١
- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة لأحمد بن أبي بكر البوصيري حقق بإشراف: ياسر بن إبراهيم دار الوطن للنشر، الرياض الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ
- الأحاديث المختارة للضياء المقدسي تحقيق: د. عبد الملك بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه لأبي عبد الله الفاكهي المكي تحقيق: عبد الملك ابن دهيش مكتبة الاسدي، مكة المكرمة الطبعة الرابعة ١٤٢٤هـ
- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة لأحمد بن علي بن حجر تحقيق: د. زهير بن الناصر وآخرون مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ومركز خدمة السنة الطبعة الأولى ١٤١٥هـ
- أسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين بن الأثير دار الفكر الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ
- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة لأبي بكر الخطيب البغدادي تحقيق: د.عز الدين علي السيد مكتبة الخانجي – القاهرة الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ
- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني لأبي الفضل ابن طاهر المقدسي (ابن القيسراني) تحقيق: محمود نصار دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ
- الأفراد لأبي الحسن الدارقطني تعليق: جابر السريع الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ

- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجالمغلطاي بن قليجتحقيق: عادل بن محمد، دار الفاروق بمصر، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب للأمير علي بن هبة الله بن ماكولا ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند. ونشرتها دار الكتاب الاسلامي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ.
- أنساب الأشراف أحمد بن يحيى البلاذري تحقيق: محمد حميد الله دار المعارف بمصر ١٩٥٩ م
- الأوسط في السنن والإجماع والاختلافلأبي بكر ابن المنذر تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف دار طيبة، الرياض – السعودية الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ
- البحر الزخار (مسند البزار)، لأبي بكر البزارتحقيق: محفوظ الرحمن زين الله مكتبة العلوم والحكم الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ
- التاريخ الكبيرلأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري تحقيق : مصطفى عطادار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ
- تاريخ مدينة دمشقلأبي القاسم ابن عساكرتحقيق: عمر بن غرامة العمريدار الفكرالطبعة الأولى ١٩٩٥م
- تاريخ يحيى بن معين رواية عثمان بن سعيد الدارميتحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق ١٤٠٠هـ
- تاريخ يحيى بن معين رواية عباس بن محمد الدوريتحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
- الترغيب والترهيب لزكي الدين المنذريتعليق: مصطفى محمد عمارة دار الجيل١٤٠٧هـ

- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للحافظ جمال الدين المزي وبهامشه: النكت الظراف للحافظ ابن حجر تحقيق : عبد الصمد شرف الدين ، زهير الشاويش الدار القيمة ، المكتب الإسلامي الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ
- معرفة الثقات = ترتيب ثقات العجلي لأحمد بن عبد الله العجلي ٢٦١هـ تحقيق: د. عبد العليم البستوي مكتبة الدار، المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ
- تعظيم قدر الصلاةلمحمد بن نصر المروزي تحقيق: عبدالرحمن بن عبد الجبار الفريوائي مكتبة الدار– المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ
- تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني تحقيق: د. محمد عوَّامة، دار الرشيد، حلب، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير للحافظ أحمد ابن حجر العسقلانيتحقيق : عادل عبد الموجود ، وعلي معوضدار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤١٩هـ
- تلخيص المتشابه في الرسملأبي بكر الخطيب البغدادي تحقيق: سُكينة الشهابي طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشقالطبعة الأولى١٩٨٥م
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لأبي عمر ابن عبد البر تحقيق : شهاب الدين أبو عمرودار الفكر الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ
- تهذيب التهذيبللحافظ أحمد ابن حجر العسقلانيتحقيق : إبراهيم الزيبق، وعادل مرشد مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ١٤٢١هـ
- تهذيب الكمال في أسماء الرجاليوسف عبدالرحمن المزي تحقيق: د. بشار عواد مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.

- تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهاملعلي بن هبة الله بن ماكولاتحقيق: سيد كسروي حسندار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدينتحقيق: محمد نعيم العرقسوسي مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الأولى ١٩٩٣م.
- الثقاتلمحمد بن حبان، أبي حاتم التميمي البستيطبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ.
- الجامعلعبد الله بن وهب القرشي المصريتحقيق: رفعت فوزي دار الوفاء الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ
- الجرح والتعديللعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازيتحقيق: عبد الرحمن المعلمي دار إحياء التراث – بيروت الطبعة الأولى ١٣٧١هـ
- زهر الفردوس= الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس
- السنن والأحكام عن المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام=الأحكام الكبيرلضياء الدين المقدسي تحقيق: حسين بن عكاشةدار ماجد عسيري الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ
- سنن ابن ماجة لأبي عبد الله ابن ماجةبحاشية السندي ، وبتعليقات البوصيري تحقيق : خليل مأمون شيحادار المعرفة الطبعة الثالثة ١٤٢٠هـ
- سنن أبي داود لأبي داود السجستانيإعداد وتعليق: عزت الدعاس وعادل السيد دار ابن حزم الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ
- سنن أبي داود الطيالسي (مسند الطيالسي) لأبي داود الطيالسيدار المعرفة

- سنن الترمذي = جامع الترمذي لمحمد بن عيسى الترمذيمع أحكام الألبانياعتنى به: مشهور آل سلمانمكتبة المعارف الطبعة الأولى
- سنن الدارقطني الكبرىلعلي بن عمر الدارقطنيتحقيق : عادل عبد الموجود ، علي معوض دار المعرفة الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ
- سنن سعيد بن منصورتحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي الدار السلفية الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ
- السنن الكبرى لأبي بكر البيهقيتحقيق: عبد السلام علوشمكتبة الرشد الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ
- السنن الكبرى لأبي عبد الرحمن النسائي تحقيق: حسن شلبي، شعيب الأرناؤوطمؤسسة الرسالةالطبعة الأولى ١٤٢٢هـ
- سنن النسائي (المجتبى) لأبي عبد الرحمن النسائي بشرح السيوطي، وحاشية السنديمكتب تحقيق التراث الإسلاميدار المعرفة الطبعة الخامسة ١٤٢٠ هـ
- سؤالات البرذعي لأبي زرعة = الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعيلأبي زرعة الرازيتحقيق: د. سعدي الهاشمي الجامعة الاسلامية– المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.
- سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود تحقيق: عبد العليم البستوي دار الاستقامة – مكة المكرمة الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ
- سؤالات ابن الجنيد ليحي بن معينتحقيق: د.أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ
- شرح السنةلأبي محمد البغوي تحقيق: شعيب الأرنؤوط المكتب الإسلامي الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ
- صحيح ابن حبانبترتيب ابن بلبان لأبي حاتم ابن حبان البستيتحقيق : شعيب الأرناؤوط مؤسسة الرسالة الطبعة الثالثة ١٤١٨هـ

- صحيح ابن خزيمة لأبي بكر ابن خزيمةتحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي المكتب الإسلاميالطبعة الثالثة١٤٢٤هـ
- صحيح البخاري لمحمد بن إسماعيل البخاريمراجعة : محمد علي قطب ، هشام البخاري المكتبة العصرية الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ
- صحيح مسلم لمسلم بن الحجاج النيسابوري دار إحياء التراث الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ
- الضعفاء الصغير لمحمد بن إسماعيل البخاريتحقيق: أحمد بن أبي العينينمكتبة ابن عباسالطبعة الأولى ١٤٢٦هـ
- الضعفاءالكبير لأبي جعفر العقيليتحقيق: حمدي السلفي دار الصميعي الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ
- الضعفاء والمتروكينلأحمد بن شعيب النسائي تحقيق: محمود إبراهيم زايد دار الوعي- حلب الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ
- الضعفاء والمتروكينلعلي بن عمر الدارقطني تحقيق: محمد الصباغ المكتب الإسلامي الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ
- طبقات القراء للجزري= غاية النهاية في طبقات القراء
- الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد بن منيع الزهريتحقيق : رياض عبد الهاديدار إحياء التراث
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها للأبي الشيخ الأصبهاني . تحقيق: عبدالغفور البلوشي مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الثانية ١٤١٢هـ
- الطيوريات‌من أصول: أبي الحسين الطيوري، انتخاب: أبي طاهر السِّلَفي تحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسنمكتبة أضواء السلف، الرياضالطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ

- علل الترمذي الكبيرلمحمد بن عيسى الترمذي تحقيق: صبحي السامرائي عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروتالطبعة الأولى ١٤٠٩هـ
- علل الحديثلعبد الرحمن بن أبي حاتم دار ابن حزم الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ
- علل الحديث لأبي حفص الفلاس رواية محمد بن عبد السلام الخشني تحقيق: محمد الطبرانيمركز احسان ، جدةالطبعة الأولى ١٤٣٨ هـ
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية لأبي الحسن الدارقطني تحقيق: د. محفوظ الرحمن السلفي دار طيبة– الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ
- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل الشيبانيتحقيق: وصي الله عباس المكتب الإسلامي الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ
- العلل ومعرفة الرجال ليحيى ابن معينتحقيق: محمد الجزائري دار ابن حزم الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ
- العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن حنبل رواية المروذي وغيره تحقيق: وصي الله عباس الدار السلفية الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ
- العللابن المديني علي بن عبد الله بن جعفرتحقيق: حسام بو قريص دار غراس الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ
- غاية النهاية في طبقات القراءلشمس الدين ابن الجزريمكتبة ابن تيمية الطبعة الأولى ١٣٥١هـ
- الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس = زهر الفردوسللحافظ ابن حجر العسقلاني تحقيق: مجموعة من الباحثينجمعية دار البر، دبي الطبعة الأولى ١٤٣٩هـ
- غريب الحديثلإبراهيم بن إسحاق الحربي تحقيق: سليمان العايد جامعة أم القرى، مكة الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ

- فضائل الصحابةلأبي عبدالرحمن النسائي دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ
- فضائل القرآنلأبي العباس المستغفريتحقيق: أحمد فارس السلومدار ابن حزمالطبعة الأولى ٢٠٠٨ م
- الفقيه والمتفقهلأبي بكر الخطيب تحقيق: عادل الغرازيدار ابن الجوزي الطبعة الثانية ١٤٢١هـ
- الفوائدلتمام بن محمد البجلي تحقيق: حمدي السلفي مكتبة الرشد – الرياضالطبعة الأولى ١٤١٢هـ
- القراءة خلف الإماملأبي عبد الله البخاري تحقيق: فضل الرحمن الثوري المكتبة السلفية – باكستانالطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ
- الكامل في ضعفاء الرجالأبي أحمد بن عديتحقيق : يحيى مختار غزاوي دار الفكر– بيروت الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ
- كشف الأستار عن زوائد البزارلنور الدين الهيثمي تحقيق: حبيب الرحمن الأعظميمؤسسة الرسالة، بيروتالطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ
- الكنى والأسماءلمسلم بن الحجاج النيسابوريتحقيق : عبد الرحيم القشقري، الجامعة الإسلامية– المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ
- لسان الميزان للحافظ ابن حجر العسقلانيتحقيق : عبد الفتاح أبو غدة مكتب المطبوعات الإسلامية الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ
- المجروحين من المحدثينلمحمد ابن حبان البستيتحقيق: حمدي السلفي دار الصميعي–الرياض الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لنور الدين الهيثميتحقيق : محمد عطا دار الكتب العلميةالطبعة الأولى ١٤٢٢هـ
- المجموع شرح المهذبليحيى بن شرف النووي إدارة الطباعة المنيرية، مطبعة التضامن الأخوي – القاهرة١٣٤٤هـ

- المحلَّى بالآثار لأبي محمد ابن حزم تحقيق: عبد الغفار البنداري دار الفكر – بيروت ١٤٠٥ هـ
- مختصر كتاب البسملة لأبي شامة المقدسياختصار الحافظ الذهبي تحقيق: علي بن أحمد الكندي مؤسسة بينونة – أبو ظبيالطبعة الأولى ١٤٢٧
- المدونةلمالك بن أنس دار الكتب العلميةالطبعة الأولى ١٤١٥هـ
- مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ تحقيق: زهير الشاويش المكتب الإسلامي الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ
- مسائل حرب بن إسماعيل الكرماني لأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه (الطهارة والصلاة) تحقيق: محمد السريعمؤسسة الريان – بيروتالطبعة الأولى ١٤٣٤ هـ
- المستدرك على الصحيحين لأبي الحاكم النيسابوريتحقيق: مصطفى عبد القادر عطادار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤١٩هـ
- مسند أبي عوانة لأبي عوانة الإسفراييني تحقيق : أيمن الدمشقي دار المعرفة الطبعة الأولى ١٤١٩هـ
- مسند أبي يعلى لأبي يعلى الموصليتحقيق : إرشاد الحق الأثريدار القبلة الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ
- مسند الإمام أحمد بن حنبلتحقيق : شعيب الأرناؤوط، وآخرونمؤسسة الرسالة الطبعة الثانية ١٤٢٠ هـ
- مسند البزار = البحر الزخار
- مسند الحميدي، لأبي بكر الحميديتحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي دار الكتب العلمية ، مكتبة المتنبي
- مسند الدارمي لعبد الله بن عبدالرحمن الدارميدار ابن حزم الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ
- مسند الشاميينلسليمان بن أحمد الطبراني تحقيق: حمدي السلفي مؤسسة الرسالة – بيروتالطبعة الأولى ١٤٠٥هـ

- مشكل الآثار لأبي جعفر الطحاويدار صادر الطبعة الأولى
- مشيخة ابن البخاريلجمال الدين ابن الظاهري الحنفي تحقيق: د. عوض الحازميدار عالم الفؤاد – مكة الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ
- المصنف للحافظ أبي بكر عبد الرزاق الصنعانيتحقيق : حبيب الرحمن الأعظميالمكتب الإسلاميالطبعة الثانية ١٤٠٣هـ
- مصنف ابن أبي شيبةلأبي بكر ابن أبي شيبةتحقيق : كمال الحوت مكتبة الرشد الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ
- معالم السنن (شرح سنن أبي داود)لأبي سليمان الخَطّابيتحقيق: محمد راغب الطباخ المطبعة العلمية بحلبالطبعة الأولى ١٣٥١ هـ
- معجم الصحابة لعبد الباقي بن قانعتعليق: صلاح المصراتي مكتبة الغرباء الأثرية الطبعة الأولى ١٤١٨هـ
- معجم الصحابةلأبي القاسم البغوي تحقيق: محمد الأمين الجكنيمكتبة دار البيان – الكويتالطبعة الأولى ١٤٢١ هـ
- المعجم الأوسط للطبراني لأبي القاسم الطبرانيتحقيق : طارق عوض الله ، عبد المحسن الحسينيدار الحرمين الطبعة الأولى ١٤١٥هـ
- المعجم الكبير لأبي القاسم الطبرانيتحقيق : حمدي السلفيدار إحياء التراثالطبعة الثانية ١٤٢٢هـ
- معرفة السنن والآثار لأبي بكر البيهقيتحقيق: د. عبد المعطي قلعجي جامعة الدراسات الإسلامية الطبعة الأولى ١٤١٢هـ
- معرفة الصحابةلأبي نعيم الأصبهاني ٤٣٠هتحقيق: عادل الغرازي دار الوطن الطبعة الأولى ١٤١٩هـ
- من تكلَّم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين لابن زريق تحقيق: حسين بن عكاشةوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطرالطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ
- المنتخب من مسند عبد بن حميدلعبد الحميد بن حميد تحقيق: صبحي السامرائي مكتبة السنة – القاهرةالطبعة الأولى ١٤٠٨هـ

- المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺلابن الجارود مراجعـــــة : خليل الميسدار القلم الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ
- المؤتلف والمختلفلأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني تحقيـق: موفـق بن عبد القادردار الغرب الإسلامي – بيروتالطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ
- المؤتلف والمختلفلعبدالغني بن سعيد الأزديتحقيق: محمد زينهم محمد عزبدار الأمينالطبعة الأولى ١٤١٤ هـ
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية ابن طهمان البادي تحقيق: أحمد محمد نور سيف دار المأمون للتراث
- الموطألمالك بن أنس تحقيق: خليل مأمون شيحادار المعرفة الطبعـــــة الثانية ١٤٢٠هـ
- الموطأ لعبد الله بن وهب تحقيق: هشام الصينيدار ابـــن الجـــوزي – الدمامالطبعة الثانية ١٤٢٠ هـ
- ناسخ الحديث ومنسوخهلأبي بكر الأثرمتحقيــق: عبــد الله بــن حمــد المنصورالطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ
- الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم تحقيق: محمد المديفر مكتبه الرشد– الرياض الطبعة الثانية ١٤١٨هـ
- نصب الراية في تخريج أحاديث الهدايةلجمال الدين الزيلعيتحقيـــــق : محمد عوامةدار القبلةالطبعة الأولى ١٤١٨هـ
- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري تحقيــق : محمــد أبو فضل عاشور دار إحياء التراث العربيالطبعة الأولى ١٤٢٢هـ

References :

- alahad walmathani li'abi bakr bin 'abi easim tahqiqu: du. biasm faysal 'ahmad aljawabirat dar alraayat - alriyad alitabeat al'uwlaa, 1411
- 'iithaf alkhayrat almuharat bizawayid almasanid aleashrat li'ahmad bin 'abi bakr albusiri haqaq bi'iishrafi: yasir bin 'iibrahim dar alwatan lilnashri, alriyad altabeat al'uwlaa 1420 hu
- al'ahadith almukhtarat lildiya' almiqdisi tahqiqu: du. eabd almalik bin dahiash, maktabat alnahdat alhadithati, makati, altabeat al'uwlaa 1410hi.
- 'akhbar makat fi qadim aldahr wahadithuh li'abi eabd allah alfakihi almakiy tahqiqu: eabd almalik abn dihayish maktabat aliasdi, makat almukaramat altabeat alraabieat 1424 hu
- 'iithaf almuharat bialfawayid almubtakarat min 'atraf aleashrat li'ahmad bin ealiin bin hajur thqiq: du. zuhayr bin alnaasir wakhrun majmae almalik fahd litibaeat almushaf alsharif wamarkaz khidmat alsanat altabeat al'uwlaa1415h
- 'asad alghabat fi maerifat alsahabat leiz aldiyn bin al'athir dar alfikar altabeat al'uwlaa 1423h
- al'asma' almubhamat fi al'anba' almahkamat li'abi bakr alkhatib albaghdadii tahqiqu: du.eiz aldiyn eali alsayid maktabat alkhaniji - alqahirat altabeat althaalithat 1417 hu
- 'atraf algharayib wal'afrad min hadith rasul allah ρ lil'iimam aldaariqatanii li'abii alfadl abn tahir almaqdisi (abn alqaysarani) tahqiqi: mahmud nasaar dar alkutub aleilmiat - bayrut alitabeat al'uwlaa 1419 hu
- al'afrad la'abii alhasan aldaariqatnii taeliq: jabir alsarie alitabeat al'uwlaa 1429h
- 'iikmal tahdhib alkamal fi 'asma' alrijal limughaltay bin qalij tahiqiqi: eadil bin muhamada, dar alfaruq bimasri, altabeat al'uwlaa 1422h.
- al'iikmal fi rafe alairtiab ean almutalaf walmukhtalif fi aliaisma' walkunaa walainsab lil'amir eali bin hibat allah

bin makula , majlis dayirat almaearif aleuthmaniati, alhindi. wanasharatha dar alkitaab alaslami, alqahirati, altabeat al'uwlaa 1383hi.
• 'ansab al'ashraf 'ahmad bin yahyaa albaladhiri tahqiq: muhamad hamayd allah dar almaearif bimisr 1959 m
• al'awsat fi alsunan wal'iijmae walaikhtilaf li'abii bakr abn almundhir tahqiqu: 'abu hamaad saghir 'ahmad bin muhamad hanif dar tayibati, alriyad - alsaeudiat alitabeat al'uwlaa 1405 hu
• albahr alzukhar (msinid albazaar), li'abi bakr albazaar tahqiqa: mahfuz alrahman zayn allah maktabat aleulum walhukm altabeat al'uwlaa 1409h
• altaarikh alkabir li'abi eabd allh muhamad bin 'iismaeil albukhariu tahqiq : mustafaa eata dar alkutub aleilmiat altabeat al'uwlaa 1422h
• tarikh madinat dimashq li'abi alqasim abn easakr tahiqiqi: eumar bin gharamat aleamri dar alfikar altabeat al'uwlaa 1995m
• tarikh yahyaa bin mueayan riwayat euthman bin saeid aldaarmi tahqiqu: du. 'ahmad muhamad nur sif, dar almamun liltarath, dimashq 1400h
• tarikh yahyaa bin mueayan riwayat eabaas bin muhamad alduwrii tahqiqu: du. 'ahmad muhamad nur sifi, markaz albahth aleilmii wa'iihya' alturath al'iislamii bijamieat 'umi alquraa, makat almukaramatu, altabeat al'uwlaa 1399hi.
• altarghib waltarhib lizki aldiyn almundhiri taeliqi: mustafaa muhamad eimarat dar aljil 1407h
• tuhifat al'ashraf bimaerifat al'atraf lilhafiz jamal aldiyn almazi wabihamishihi: alnakt alzaraaf lilhafiz aibn hajar tahqiq : eabd alsamad sharaf aldiyn , zuhayr alshaawish aldaar alqaymat , almaktab al'iislamii altabeat althaaniat 1403h
• maerifat althiqat = tartib thiqat aleajlii li'ahmad bin eabd allah aleajli 261h tahqiqu: da.eabd alealim albustui maktabat aldaari, almadinat almunawarat altabeat al'uwlaa 1405h

- taezim qadr alsalat lmuhamad bin nasr almaruzii tahqiqi: eabdalrahman bin eabdialjabaar alfiryuayiy maktabat aldaar - almadinat almunawarat altabeat al'uwlaa 1406 hu.
- taqrib altahdhib llhafiz 'ahmad bin ealiin bin hajar aleasqalanii tahqiqu: du.muhamad ewwamt, dar alrashid, halb, altabeat al'uwlaa 1406hi.
- altalkhis alhabir fi takhrij 'ahadith alraafieii alkabir lilhafiz 'ahmad abn hajar aleasqalani tahqiq : eadil eabd almawjud , waeali mueawid dar alkutub aleilmiat altabeat al'uwlaa 1419h
- talkhis almutashabih fi alrasm li'abi bakr alkhatib albaghdadii tahqiqu: sukynt alshihabi talas lildirasat waltarjamat walnashri, dimashq alitabeat al'uwlaa 1985 m • altamhid lima fi almuataa min almaeani wal'asanid li'abi eumar aibn eabd albar tahqiq : shihab aldiyn 'abu eamru dar alfikr altabeat al'uwlaa 1423h
- tahadhib altahdhib llhafiz 'ahmad abn hajar aleasqalani tahqiq : 'iibrahim alziybqa, waeadil murshid muasasat alrisalat altabeat al'uwlaa 1421hi
- tahdhib alkamal fi 'asma' alrijal lyusif eabdalrahman almazi tahqiqi: du. bashaar eawad muasasat alrisalati, bayrut altabeat al'uwlaa 1400hi.
- tahadhib mustamiri al'awham ealaa dhawi almaerifat wa'uwli al'afham leali bin hibat allah bin makulia tahqiqi: sayid kasarawiin hasan dar alkutub aleilmiata, bayrut altabeat al'uwlaa 1410hi.
- tawdih almushtabah fi dabt 'asma' alruwat wa'ansabihim wa'alqabihim wakunaahum liabn nasir aldiyn tahqiqa: muhamad naeim aleirqasusi muasasat alrisalati, bayrut altabeat al'uwlaa 1993m.
- althiqat lmuhamad bin hiban, 'abi hatim altamimiu albisti tabe bimatbaeat majlis dayirat almaearif aleuthmaniat bihaydar abad aldakn, altabeat al'uwlaa 1398hi.

- aljamie laeabd allh bin wahab alqurashiu almisriu tahqiqu: rafaeat fawzi dar alwafa' alitabeat al'uwlaa 1425 h
- aljurh waltaedil laeabd alrahman bin 'abi hatim alraazi tahqiqa: eabd alrahman almuealimi dar 'iihya' alturath - bayrut altabeat al'uwlaa 1371h
- zahar alfirdaws= algharayib almultaqatat min musnad alfirdus
- alsunun wal'ahkam ean almustafaa ealayh 'afdal alsalaat walsalam =al'ahkam alkabir lidia' aldiyn almaqdisi tahqiqi: husayn bin eakaashat dar majid easiri altabeat al'uwlaa 1425 hu
- sunan abn majat l'abi eabd allah abn majat bhashiat alsanadii , wabitaeliqat albusiri tahqiq : khalil mamun shiha dar almaerifat altabeat althaalithat 1420 hu
- sunan 'abi dawud l'abi dawud alsijistani 'iiedad wataeliqu: eizat aldieas waeadil alsayid dar aibn hazam altabeat al'uwlaa 1418 hu
- sunan 'abi dawud altiyalsiyu (msinad altiyalsi) li'abi dawud altiyalsi dar almaerifa
- sunan altirmidhii = jamie altirmidhii limuhamad bin eisaa altirmidhi mae 'ahkam al'albani aetanaa bihi: mashhur al silman maktabat almaearif altabeat al'uwlaa
- sunan aldaaruqutni alkubraa lieali bin eumar aldaariqatnii thqiq : eadil eabd almawjud , eali maeawid dar almaerifat altabeat al'uwlaa 1422h
- sunan saeid bin mansur tahiqiqa: habib alrahman al'aezamiu aldaar alsalafiat altabeat al'uwlaa 1403h
- alasunun alkubraa la'abi bakr albayhaqi tahqiqa: eabd alsalam ealush maktabat alrushd altabeat al'uwlaa 1425h
- alsunan alkubraa la'abi eabd alrahman alnasayiy tahqiqu: hasan shalbi, shueayb al'arnawuwt muasasat alrisalat altabeat al'uwlaa 1422h
- sunan alnasayiyu (almujtabaa) li'abi eabd alrahman alnasayiyu bisharh alsuyuti, wahashiat alsindi maktab tahqiq alturath al'iislamii dar almaerifat altabeat alkhamisat 1420 hu

- suwalat albiradheii li'abi zareat = aldueafa' wa'ajwibat 'abi zareat alraazi ealaa sualat albirdhiei li'abi zareat alraazi thqiqi: du. saedi alhashimi aljamieat alaslamiati- almadinat almunawarat altabeat al'uwlaa 1402hi.
- suwaalat 'abi eubayd alajri li'abi dawd tahqiqa: eabdalealim albustuy dar aliaistiqamatu- makat almukaramat altabeat al'uwlaa 1418 hu
- suwaalat abn aljanid lihi bin muein tahiqiq: da.'ahmad muhamad nur sifi, maktabat aldaari, altabeat al'uwlaa 1408h
- sharh alsanat li'abi muhamad albaghawii tahqiqu: shueayb al'arnawuwt almaktab al'iislamii altabeat althaaniat 1403 hu
- sahih abn hiban btirtib abn balban l'abi hatim abn hibaan albisti tahqiq : shueayb al'arnawuwt muasasat alrisalat altabeat althaalithat 1418h
- sahih abn khuzaymat la'abi bakr abn khuzaymat tahqiqi: du. muhamad mustafaa al'aezamiu almaktab al'iislami altabeat althaalithat 1424h
- shih albukhari lmuhamad bin 'iismaeil albukhari murajaeat : muhamad eali qutb , hisham albukharii almaktabat aleasriat altabeat al'uwlaa 1424 hu
- shih muslim lmuslim bin alhajaaj alniysaburiu dar 'iihya' alturath altabeat al'uwlaa 1420hi
- aldueafa' alsaghir lmuhamad bin 'iismaeil albukhariu tahqiqu: 'ahmad bin 'abi aleaynayn maktabat abn eabaas altabeat al'uwlaa 1426hi
- aldueafa' alkbir li'abi jaefar aleaqili tahqiqu: hamdi alsalafi dar alsamieii altabeat al'uwlaa 1420h
- aldueafa' walmatrukin la'ahmad bn shueayb alnasayiyu tahqiqu: mahmud 'iibrahim zayid dar alwaei- halab altabeat al'uwlaa 1396h
- aldueafa' walmatrukin lealiu bin eumar aldaariqatni tahqiqi: muhamad alsabaagh almaktab al'iislamii altabeat al'uwlaa 1400h
- tabaqat alquraa' liljuzri= ghayat alnihayat fi tabaqat alquraa'

- altabaqat alkubraa limuhamad bin saed bin maniye alzahri tahqiq : riad eabd alhadi dar 'iihya' altarath
- tabaqat almuhdithin bi'asbihan walwaridin ealayha lil'abii alshaykh al'asbahanii tahqiqu: eabdalghufur albalushi muasasat alrisalati, bayrut altabeat althaaniat 1412h
- altyuryat min 'usulu: 'abi alhusayn altuyuri, aintikhabi: 'abi tahir alssilafy tahqiqu: dasman yahyaa maeali, eabaas sakhr alhasan maktabat 'adwa' alsalaf, alriyad alitabeat al'uwlaa 1425 hu
- ealal altirmidhii alkabir lmuhamad bin eisaa altirmidhi tahqiqu: subhi alsaamaraayiyi ealam alkutub , maktabat alnahdat alearabiat - bayrut alitabeat al'uwlaa 1409h
- ealal alhudith laeabd alrahman bin 'abi hatim dar abn hazm altabeat al'uwlaa 1424h
- ealal alhadith li'abi hafs alfalas riwayat muhamad bin eabd alsalam alkhashanii tahqiqu: muhamad altabrani markaz ahsan , jidat altabeat al'uwlaa 1438 hu
- aleilal alwaridat fi al'ahadith alnabawiat li'abi alhasan aldaariqatnii tahqiqi: du. mahfuz alrahman alsalafi dar tibati- alriyad altabeat al'uwlaa 1405h
- aleilal wamaerifat alrijal lal'iimam 'ahmad bin hanbal alshaybani tahqiqa: wasiu allh eabaas almaktab al'iislamii altabeat al'uwlaa 1408h
- alealal wamaerifat alrijal lihyaa abn muein tahqiqa: muhamad aljazayiriu dar abn hazam altabeat al'uwlaa 1425h
- alealal wamaerifat alrijal ean al'iimam 'ahmad bin hanbal riwayat almarudhii waghayruh tahiqiqu: wasiu allh eabaas aldaar alsalafiat altabeat al'uwlaa 1408hi
- aleilil labn almadinii ealiin bin eabd allh bin jaefar tahqiqa: husam bu qurays dar ghras altabeat al'uwlaa 1423h
- ghayat alnihayat fi tabaqat alqira' lishams aldiyn abn aljazari maktabat abn taymiat altabeat al'uwlaa 1351h
- algharayib almultaqatat min musnad alfirdaws = zahar alfirdus llhafiz abn hajar aleasqalanii tahqiqu: majmueat

min albahithin jimeiat dar albur, dubay altabeat al'uwlaa 1439h
• gharib alhudith li'iibrahim bin 'ishaq alharbii tahqiqu: sulayman aleayid jamieat 'umi alquraa, makat altabeat al'uwlaa 1405h
• fadayil alsahabat li'abi eabdalrahman alnasayiyu dar alkutub aleilmiat - bayrut alitabeat al'uwlaa 1405h
• fadayil alquran li'abi aleabaas almustaghfiri tahqiqa: 'ahmad faris alsalum dar abn hazm alitabeat al'uwlaa 2008 m
• alfaqih walmutafaqih li'abi bakr alkhatib tahqiqi: eadil algharazi dar abn aljawzi altabeat althaaniat 1421h
• alfawayid ltimam bin muhamad albajlii tahqiqu: hamdi alsalafii maktabat alrushd - alriyad alitabeat al'uwlaa 1412h
• alqira'at khalf al'iimam li'abi eabd allah albukharii tahqiqu: fadl alrahman althuwri almaktabat alsalafiat - bakistan altabeat al'uwlaa 1400 hu
• alkamil fi dueafa' alrijal la'abi 'ahmad bin eadi tahqiq : yahyaa mukhtar ghazawi dar alfikri- bayrut altabeat althaalithat 1409h
• kashf al'astar ean zawayid albazar lnur aldiyn alhaythamii tahqiqi: habib alrahman al'aezamii muasasat alrisalati, bayrut alitabeat al'uwlaa 1399 hu
• alkunaa wal'asma' lmislim bin alhajaaj alniysaburi thqiq : eabd alrahim alqashqari, aljamieat al'iislamiatu-almadinat almunawarat altabeat al'uwlaa 1404h
• lisan almizan lalahafiz abn hajar aleasqalani tahqiq : eabd alfataah 'abu ghudat maktab almatbueat al'iislamiat altabeat al'uwlaa 1423hi
• almajruhin min almuhdithin lmuhamad abn hibaan albasti tahqiqi: hamdi alsalafi dar alsamiei-alriyad altabeat al'uwlaa 1420h
• majmae alzawayid wamanbae alfawayid lnur aldiyn alhaythimi thqiq : muhamad eata dar alkutub aleilmiat altabeat al'uwlaa 1422h

- almajmue sharah almuhadhab lihyaa bin sharaf alnawawiu 'iidarat altibaeat almuniriati, matbaeat altadamun al'akhawii - alqahirat 1344h
- almhlla bialathar la'abi muhamad abn hazam tahqiqi: eabd alghafaar albindari dar alfikr - bayrut 1405 hu
- mukhtasar kitab albasmalat li'abi shamat almaqdisi akhtisar alhafiz aldhahabii tahqiqi: ealiin bin 'ahmad alkanadii muasasat baynunat - 'abu zabi alitabeat al'uwlaa 1427
- almudawanat limalik bin 'anas dar alkutub aleilmiat altabeat al'uwlaa 1415hi
- masayil al'iimam 'ahmad bin hanbal riwayat 'iishaq bin 'iibrahim bin hani tahqiqi: zuhayr alshaawish almaktab al'iislamii altabeat al'uwlaa 1400h
- masayil harb bin 'iismaeil alkarmanii li'ahmad bin hanbal wa'iishaq bin rahuih (altaharat walsalatu) tahqiqu: muhamad alsryie mwsst alrayaan - bayrut alitabeat al'uwlaa 1434 hu
- alimustadrak ealaa alsahihayn li'abi alhakim alniysaburi thqiqa: mustafaa eabd alqadir eata dar alkutub aleilmiat altabeat al'uwlaa 1419h
- msnid 'abi eawanat l'abi eawanat al'iisfarayini tahqiq : 'ayman aldimashqi dar almaerifat altabeat al'uwlaa 1419hi
- msnad 'abi yaelaa la'abi yaelaa almusili tahqiq : 'iirshad alhaqi al'athari dar alqiblat altabeat al'uwlaa 1408h
- msnid al'iimam 'ahmad bin hanibil tahqiq : shueayb al'arnawuwta, wakhrun muasasat alrisalat altabeat althaaniat 1420 hu
- msinid albazaar = albahr alzakhar
- msanid alhumaydi, li'abi bakr alhumaydi thqiqu: habib alrahman al'aezamiu dar alkutub aleilmiat , maktabat almutanabiy
- msinad aldaarimi lieabd allh bin eabdalrahman aldaarmi dar abn hazam altabeat al'uwlaa 1423h

- msinid alshaamiiyn lsulayman bin 'ahmad altabaranii tahqiqu: hamdi alsalafii muasasat alrisalat - bayrut altabeat al'uwlaa 1405h
- mushkil aliathar la'abi jaefar altahawi dar sadir altabeat al'uwlaa
- mashikhat abn albukhari lijamal aldiyn abn alzaahiri alhanafii tahqiqu: da. eawad alhazimi dar ealam alfuaad - makat altabeat al'uwlaa 1419 hu
- almusanaf lilhafiz 'abi bakr eabd alrazaaq alsaneanii tahqiq : habib alrahman al'aezami almaktab al'iislami alitabeat althaaniat 1403h
- musanaf abn 'abi shibat li'abi bakr abn 'abi shaybt tahqiq : kamal alhut maktabat alrushd altabeat al'uwlaa 1409hi
- maealim alsunan (shrah sunan 'abi dawd) li'abi sulayman alkhattaby thqyq: muhamad raghib altabaakh almatbaeat aleilmiat bihalb altabeat al'uwlaa 1351 hu
- muejam alsahabat laeabd albaqi bin qanie taeliqi: salah almisrati maktabat alghuraba' al'athariat altabeat al'uwlaa 1418h
- muejam alsahabat li'abi alqasim albaghawii tahqiqu: muhamad al'amin aljakni maktabat dar albayan - alkuayt alitabeat al'uwlaa 1421 hu
- almuejam al'awsat liltabaranii l'abi alqasim altabrani thqiq : tariq eawad allah , eabd almuhsin alhusayni dar alharamayn altabeat al'uwlaa 1415h
- almuejam alkabir l'abi alqasim altabranii tahqiq : hamdi alsalfi dar 'iihya' altarath alitabeat althaaniat 1422h
- maerifat alsunan waluathar l'abi bakr albayhaqi tahiqiqu: da. eabd almueti qaleiji jamieat aldirasat al'iislamiat altabeat al'uwlaa 1412h
- maerifat alsahabat li'abi naeim al'asbahani 430hi tahqiqu: eadil alghirazi dar alwatan altabeat al'uwlaa 1419h
- man tkllam fih aldaaruqutniu fi kitab alsunan min aldueafa' walmatrukin walmajhulin liaibn zariq tahqiqi: husayn bin eakashat wizarat al'awqaf walshuwuwn al'iislamiat bidawlat qutr altabeat al'uwlaa 1428 hu.

- almuntakhab min musnad eabd bin humayd laeabd alhamid bin humayd tahqiqi: subhi alsaamaraayiyi maktabat alsanat - alqahirat altabeat al'uwlaa 1408h
- almuntaqaa min alsunan almusnadat ean rasul allah ρ labn aljarud murajieat : khalil almis dar alqalam altabeat al'uwlaa 1407hi
- almutalaf walmukhtalif li'abi alhasan eali bin eumar aldaariqutni tahqiqu: muafaq bin eabd alqadir dar algharb al'iislamii - bayrut alitabeat al'uwlaa 1406 hu
- almutalaf walmukhtalif lieabdalghani bin saeid al'azdi tahqiqa: muhamad zayanihum muhamad eizb dar al'amin alitabeat al'uwlaa 1414 hu
- min kalam 'abi zakariaa yahyaa bin mueayan fi alrajali, riwayat abn tahman albadi tahqiqu: 'ahmad muhamad nur sif dar almamun lilturath
- almuta limalik bin 'anas tahqiqu: khalil mamun shiha dar almaerifat altabeat althaaniat 1420h
- almuataa lieabd allah bin wahab tahqiqu: hisham alsiyni dar abn aljawzii - aldamaam alitabeat althaaniat 1420 hu
- nasikh alhadith wamansukhuh la'abi bakr al'athrim tahqiqa: eabd allh bin hamd almansur alitabeat al'uwlaa 1420 hu
- alnaasikh walmansukh fi alquran aleaziz wama fih min alfarayid walsinin li'abi eubyd alqasim bin slam tahqiqi: muhamad almudifir maktabuh alrushdi- alriyad altabeat althaaniat 1418h
- nasb alraayat fi takhrij 'ahadith alhidayt lijamal aldiyn alziylei tahqiq : muhamad eawaamat dar alqiblat altabeat al'uwlaa 1418h
- alnihayat fi gharayb alhadith wal'athar liabn al'uthir aljazari thqiq : muhamad 'abu fadl eashur dar 'iihya' alturath alearbi alitabeat al'uwlaa 1422h